" فاعلية برنامج مقترح للتدريبات المهنية في تنمية مهارات المنتج الفني لدى طالبات المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية "

د / وائل أحمد راضى سعيد

- **المقدمة** :

يشهد العالم حالياً تقدماً علمياً وتكنولوجياً وتقنياً هائلاً وسريعاً لم يرى العالم له نظيرا من قبل ، ويتوقع أن ينتج عنها تغيرات جذرية فى الأعوام القادمة ، مما يتطلب الكثير من برامج التنمية البشرية فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصناعية و ..... ، وإعداد القوى البشرية داخل قطاعى التعليم والتدريب كلٍ فى مجال تخصصه من خلال تنمية القدرات المعرفية والأداءات المهارية بالشكل الذى يلائم هذه التغيرات .

وتعتبر تنمية القوى البشرية دعامة أساسية من دعامات التنمية الشاملة التى تنطلق من اكتشاف مهارات الإنسان وكيفية توظيفها ، فحينما تضع الدولة خطة للتنمية ينبغى أن تهتم بإعداد القوى البشرية باعتبارها أداة الإنتاج وعنصر الحركة فى التنمية ، ويتم ذلك الإعداد لكل الطاقات البشرية المطلوبة من خلال نظام التعليم باعتباره من أهم ركائز التربية (Harbison , Myers 1995 : 100) .

وقد اتجهت غالبية المؤسسات التربوية إلى تطوير الأنظمة التعليمية القائمة واستخدمت أنظمة تعليمية قادرة على الربط بين التعليم وخطط التنمية لمواجهة التغيرات والتحديات العالمية ، وتطوير مناهج التعليم لتستوعب هذه التغيرات ، وتعتمد على القدرات العقلية للمتعلمين ، وذلك بتطوير البرامج الحالية (حسين الدين ٢٠٠٠ : ١١٩) .

ولما كان التعليم الفنى أحد عناصر منظومة التعليم وبمثابة أحد المداخل الأساسية لإعداد القوى البشرية المطلوبة لإمداد مؤسسات الإنتاج والخدمات بالكوادر الكاملة بجميع مستوياتها ؛ لذا كان لزاما عليه تزويد الفرد بالمعلومات والمفاهيم والخبرات والمهارات والاتجاهات والمستحدثات العلمية والتكنولوجية (المجالس المتخصصة ٢٠٠٠ : ٥٨) التى تجعله قادرا على الارتقاء بمستوى المهنة فى مواقع العمل .

يعتبر التعليم الصناعى أحد فروع التعليم الفنى ، حيث يتولى عملية إعداد وتأهيل الكوادر الفنية المدربة تدريباً يتناسب مع احتياجات سوق العمل ، وما يتطلبه من مهارات تقنية وتكنولوجية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة لخريجى المدارس الثانوية الصناعية ؛ إلا أن الوضع الحالى للتعليم الصناعى فى مصر لا يسعى لتحقيق تلك التنمية بالكيفية المطلوبة ، حيث تشير الدراسات والبحوث والتقارير (عادل أبو زيد ١٩٩٧) ، (عادل صادق ٢٠٠٣) ، (أشرف فتحى ٢٠٠٦) ، (منى خليفة ٢٠٠٧) ، (نجلاء عبد الحميد ٢٠٠٧) التى تناولت التعليم الصناعى أن مستوى خريجى المدارس الثانوية الصناعية ، الذين يلتحقون بسوق العمل . وهم يمثلون الغالبية العظمى . لا يمتلكون المهارات والأداءات اللازمة لمواجهة تحديات ومتطلبات سوق العمل ، ومن أهم نتائج تلك الدراسات وجود

فجوة بين العرض والطلب من هؤلاء الخريجين وأن ، هناك ضعفاً فى مستوى أدائهم كما ان هناك فجوة بين ما ينتجوه من أعمال فنية أو غير فنية وبين ما هو معروض تسويقيا بالإضافة إلى معايير الجودة والتى تبعد عما تدربوا عيه ؛ وأوصت بضرورة وضع برامج تتبنى رفع مستوى الأداءات والمهارات المهنية المعتمدة على نظرة علمية .

ومن هنا يصبح دور المدرسة الثانوية الصناعية يتعدى الدور التقليدى من كونها مؤسسة لاستهلاك المعرفة إلى دورها الأكبر المتمثل فى تشكيل الفرد المتعلم والمنتج معا والذى يربط التعليم بسوق العمل ، ويُزود المتعلم بمهارات الإنتاج والتسويق معا ، لمواجهة التحديات التى يخلقها عالم سريع التغير ومواجهة المواقف الحياتية المتعددة التى تتطلب امتلاك مهارات الحياة (حسن شحاتة ٢٠٠١ : ١٤٢) ، وهذه النقلة النوعية من التعليم للجميع إلى التعليم للتميز والإتقان إلى التعليم والإنتاج تأتى متناغمة مع آليات العصر ومتطلباته .

ولما كان مجال الزخرفة والإعلان أحد التخصصات فى التعليم الثانوى الفنى الصناعى ، والذى يتميز بتعدد أعماله واستيعابه للعديد من الطلاب لإعداد العامل الفنى الماهر لأداء مهام ومتطلبات هذا التخصص ؛ فإن خطته الدراسية تتضمن مجموعة من مواد الثقافة العامة ، ومواد الثقافة الفنية والتدريبات المهنية ، ولكل من هذه المواد والتدريبات المهنية دور أساسى فى تزويد الطلاب بالمعارف والمفاهيم ومسايرة التطور التكنولوجى السريع والمتلاحق للإسهام فى بناء المجتمع وتقدمه . وتتفق تلك النظرة الشاملة فى إعداد الطلاب مع الأهداف العامة لمجال الزخرفة والإعلان .

- **الإحساس بالمشكلة** Background of The Problem :

من خلال ملاحظة الباحث المباشرة للمتعلمين فى مجال الزخرفة والإعلان بالمدارس الثانوية الصناعية الزخرفية نظام الثلاث سنوات ، وذلك خلال قيامه بمهام الإشراف على الطلاب المعلمين بكلية التربية – جامعة حلوان ببرنامج التربية العملية على مدار السنوات السابقة ، فقد لاحظ ضعف المهارات العملية للمتعلمين فى مجال الزخرفة والإعلان ، اتضح ذلك بشكل كبير خلال قيامهم بتصميم وتنفيذ وإخراج المنتجات الفنية فى مجال التخصص ، مما يؤثر على الشكل النهائى والجانب الوظيفى والتسويقى للمنتج الفنى ، وللوقوف على أبعاد هذه المشكلة قام الباحث بعمل التالى :

١- استبيان للمعلمين والموجهين :

صمم استبيان من النوع المفتوح ، تم تطبيقه على ثمانية من المعلمين ، وتسعة من الموجهين القائمين بالتدريس والتوجيه على برنامج التدريبات المهنية ببعض المدارس الثانوية الصناعية الزخرفية . بمجال الزخرفة والإعلان . بهدف التعرف على مدى قدرة برنامج التدريبات المهنية بوضعه الحالى ، وما يتضمنه من موضوعات فى تنمية المهارات العملية ، وجودة المنتج الفنى ، وقد دارت اسئلة الاستبيان حول النقاط الرئيسية الثلاثة التالية :

- ما مستوى مهارات طلاب مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية العملية ، فى تصميم وتنفيذ وإخراج المنتجات الفنية المتضمنة ببرنامج التدريبات المهنية بوضعه الحالى ؟

- ما مدى إتقان وتميز المنتجات الفنية التى ينفذها الطلاب ببرنامج التدريبات المهنية ؟
- هل الموضوعات المطروحة ببرنامج التدريبات المهنية بوضعه الحالى تسمح للطلاب بإنتاج منتجات فنية ذات طابع التميز والإتقان وتساعد على دعم الجانب التسويقى لما ينتجه الطلاب ليكون جدير بالدخول فى منافسة حقيقية مع المعروض فى الأسواق فى مجال الزخرفة والإعلان ؟

ومن خلال تطبيق الاستبيان توصل للنتائج التالية :

- أجمعت نسبة (٨٤,٣٥٪) من عينة الدراسة على ضعف المهارات العملية للطلاب فى تصميم وتنفيذ وإخراج المنتجات الفنية .
- أجمعت نسبة (٨٩,٤٢٪) من عينة الدراسة على ضعف جودة المنتجات الفنية المنتجة ببرنامج التدريبات المهنية بمجال الزخرفة والإعلان .
- أجمعت نسبة (٧٨,٦٣٪) من عينة الدراسة على نمطية الموضوعات المطروحة ببرنامج التدريبات المهنية بما يؤثر بالسلب على الاتقان والتميز فى المنتج الفنى ، وبالتالى على ملائمته لمتطلبات السوق .

٢- الملاحظة المباشرة :

قام الباحث بإعداد بطاقات ملاحظة (❖) أعدت خصيصاً لهذا الغرض وبمعاونة بعض الزملاء بالمدرسة ممن لديهم خبرة فى استخدام مثل هذا النوع من البطاقات تمت ملاحظة أداء الطلاب داخل الورش ببعض المدارس الثانوية الصناعية الزخرفية – بمجال الزخرفة والإعلان – أثناء قيامهم بمراحل تصميم وتنفيذ وإخراج بعض المنتجات الفنية ، وكان الهدف من هذه الملاحظة الوقوف على مستوى الأداء المهارى للطلاب ، وتأثيره على جودة المنتج الفنى ، وتم التوصل إلى عدة نتائج تمثلت فى التالى :

- تنفيذ الطلاب للمهارة بشكل عشوائى دون الاسترشاد بخطوات علمية مدروسة بحيث تؤثر على مستوى المهارة وشكل المنتج النهائى .
- انخفاض مستوى المهارات العملية بشكل ملحوظ لدى الطلاب .
- انخفاض مستوى جودة المنتجات الفنية المنفذة ، نتيجة ضعف المهارات العملية لدى الطلاب فى مراحل التصميم والتنفيذ والإخراج .
- نمطية الموضوعات المختارة ببرنامج التدريبات المهنية ، وعدم ملائمتها لمتطلبات السوق .

٣- الدراسات السابقة :

بالرجوع للدراسات والبحوث المرتبطة بمجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية بشكل عام ، وبالمهارات العملية بشكل خاص ومنها دراسة كل من (منى حلاوة ١٩٩٢) ، (على سليمان ١٩٩٣) ، (حسن عبد العليم ١٩٩٨) ، (نجلاء مراد ٢٠٠١) ، (عادل صادق ٢٠٠٣) ، (أحمد عياد ٢٠٠٧) ، (منى الدسوقى ٢٠٠٧) حيث أشارت لضعف المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية بشكل عام وطلاب مجال الزخرفة والإعلان بشكل خاص ببرنامج التدريبات المهنية ، مما يؤثر بشكل مباشر فى جودة المنتج الفنى

(*) ملحق (٨) بطاقة ملاحظة الأداء المهارى .

وأوصت كذلك بضرورة تصميم وتبنى برامج تعليمية تسعى لعلاج مثل هذه المشكلات . وتأسيسا على ما سبق يتضح أنه على الرغم من أهمية برنامج التدريبات المهنية ودوره الفعال فى تنمية وصقل المهارات العملية لدى طالبات المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية – مجال الزخرفة والإعلان – إلا أن المنتجات الفنية التى يجب أن تبرز تلك المهارات لا تتسم بالمهارة والتميز والإتقان ، مما يتطلب إجراء دراسة بحثية لتطوير المهارات العملية من خلال برنامج التدريبات المهنية.

- **مشكلة البحث** Problem of The Study :

تمثلت مشكلة هذا البحث فى : ضعف المهارات العملية لدى طالبات مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، مما يؤثر بشكل مباشر على تميز وإتقان المنتج الفنى المنفذ ببرنامج التدريبات المهنية ويؤثر بشكل سلبى على الجانب التسويقى له

- **أسئلة البحث** Questions of The Study :

تتطلب مشكلة البحث الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما المهارات العملية الواجب توافرها لدى طالبات المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية – بمجال الزخرفة والإعلان – لتميز وإتقان المنتج الفنى ؟
- ما مدى توافر المهارات العملية لمنتج فنى ذو طابع التميز والإتقان لدى عينة من طالبات مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ببرنامج التدريبات المهنية ؟
- ما التصور المقترح لبرنامج التدريبات المهنية في المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية . مجال الزخرفة والإعلان . لتنمية المهارات العملية لمنتج فني ذو طابع تميز وإتقان ؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح بالتدريبات المهنية فى تنمية المهارات العملية للمنتج الفنى بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؟

- **أهداف البحث** Aims of The Study :

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تنمية المهارات العملية للمنتج الفنى لدى طالبات . مجال الزخرفة والإعلان . بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- نشر ثقافة التميز والإتقان للمنتجات الفنية المنفذة بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- وضع تصور مقترح لتطوير برنامج التدريبات المهنية وفق متطلبات السوق من المنتجات الفنية بمجال الزخرفة والإعلان .

- **أهمية البحث** Significance of The Study :

تتمثل أهمية البحث فيما يلى :

- قد تسهم نتائج البحث فى تطوير برامج التدريبات المهنية بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- تقديم أساليب تقييم مختلفة ببرنامج التدريبات المهنية متمثلة فى الاختبارات المعرفية وبطاقات الملاحظة ، معيار تقييم المنتج الفنى لدى طالبات مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .

- يسلط الضوء على أهمية المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ودورها فى دفع عملية الإنتاج من خلال إمداد سوق العمل بالعمالة المدربة التى تمتلك المهارات العملية فى مجال الزخرفة والإعلان .

- **فروض البحث** Hypotheses of The Study :

فى ضوء ما تمت دراسته من نقاط علمية ومحاور نظرية مرتبطة بطبيعة البحث ، وفى ضوء تساؤلاته وضعت الفروض التالية :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار المعرفى ببرنامج التدريبات المهنية المقترح قبل وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بطاقات الملاحظة للمهارات العملية للمنتج الفنى قبل وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى معيار تقييم المنتج الفنى (للزخرفة على الجلد) قبل وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى معيار تقييم المنتج الفنى (للزخرفة على الفخار) قبل وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى .
- يوجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى مستوى المهارات العملية ببرنامج التدريبات المهنية المقترح وإتقان وتميز المنتج الفنى فى مجال الزخرفة والإعلان .

- **حدود البحث** Delimitation's of The Study :

يقتصر البحث على الحدود التالية :

- المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية نظام السنوات الثلاث . مجال الزخرفة والإعلان . برنامج التدريبات المهنية .
- عينة من طالبات مدرسة (١٥مايو الثانوية الصناعية الزخرفية) .
- الفصل الدراسى الأول بالعام الدراسى ٢٠١١ . ٢٠١٢م .

- **أدوات البحث** Tools of The Study :

تمثلت أدوات البحث فى التالى :

- اختبار معرفى لقياس الجوانب التحصيلية ببرنامج التدريبات المهنية مجال الزخرفة والإعلان .
- بطاقة ملاحظة الأداء لقياس المهارات العملية للمنتج الفنى (الزخرفة على الجلد) بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية نظام السنوات الثلاث . مجال الزخرفة والإعلان . برنامج التدريبات المهنية .

- بطاقة ملاحظة الأداء لقياس المهارات العملية للمنتج الفنى (الزخرفة على الفخار) بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية نظام السنوات الثلاث . مجال الزخرفة والإعلان . برنامج التدريبات المهنية .
- معيار تقييم المنتج الفني النهائي(للزخرفة على الجلد) بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية نظام السنوات الثلاث . مجال الزخرفة والإعلان . برنامج التدريبات المهنية .
- معيار تقييم المنتج الفني النهائي (للزخرفة على الفخار) بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية نظام السنوات الثلاث . مجال الزخرفة والإعلان . برنامج التدريبات المهنية .

- **منهج البحث** Method of The Study :

يستخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى فى تحليل برنامج التدريبات المهنية ، ووضع قائمة بالمهارات العملية للمنتج الفنى فى مجال الزخرفة والإعلان ، والمنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية المهارات العملية للمنتج الفنى بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالى :

جدول (١): التصميم التجريبى لتجربة البحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	البرنامج المقترح فى التدريبات المهنية	المهارات العملية للمنتج الفنى بشقيها المعرفي والأدائي
المجموعة الضابطة	برنامج التدريبات المهنية بوضعه المعتاد	

- **مصطلحات البحث** Terminology of The Study :

١- **التدريبات المهنية** The Applied Vocational :

وتعرف وفق طبيعة البحث بأنها أحد المداخل التى من خلالها يمكن لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية تنفيذ منتجات فنية ، بالشكل الفنى الذى يظهر مهاراتهم العملية فى مجال التخصص ، مستفيدين بما درسوه من مواد تكنولوجية إضافة لخبراتهم النظرية والعملية ، فهى بمثابة البوتقة التى ينصهر فيها الجانب النظرى بالعملى يظهر فى تميز وإتقان المنتج الفنى .

٢- **المهارات العملية** Practical Skills :

تعرف وفق طبيعة البحث بأنها القدرة على أداء مجموعة من الخطوات والأعمال المنظمة بشكل متناسق ، تعمل خلاله مجموعة من أجهزة الجسم وحواسه المختلفة ، نتيجة استجابة الفرد لمثير خارجى بحيث يشكل هذا العمل نمطا مميزا لإنتاج عمل مميز ، مع الاقتصاد فى الوقت والجهد والمال .

٣- **المنتج الفنى** Artistic Product :

ويعرف لخدمة هذا البحث بأنه ما ينتجه طلاب مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية من منتجات فنية تناسب طبيعة التخصص بحيث يظهر مهاراتهم العملية وتتسم بالتميز والإتقان .

• **أولاً : الأسس النظرية والدراسات المرتبطة :**

سعياً وراء الإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه ، اتبع البحث إجراءات تمثلت فى تحديد الأسس المنهجية التى يمكن الاستناد إليها لوضع البرنامج المقترح بالتدريبات المهنية لتنمية المهارات العملية لدى طلاب مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية من خلال المنتج الفنى وهى على النحو التالى :

• **المحور الأول : التدريبات المهنية** Applied Vocational .

يعد التدريب من أهم العوامل الرئيسة التى تساعد استراتيجياً فى النهوض بالإنتاج وزيادة المنافسة بين الدول ، ويعتبر التدريب العملى جزءا أساسيا وهاما فى إعداد القوى البشرية ، وهو يمثل تطبيق العلم النظرى فى الواقع العملى وكلما زاد التدريب لأفراد القوى البشرية زادت قدرتهم وكفاءتهم ، ومن ثم زادت قيمتهم فى سوق العمل .

وفى هذا الإطار يتفق كل من (حسن عبد العليم ١٩٩٨ : ١٨) ، (أشرف على ٢٠٠٦ : ١٤) فى أن التدريبات المهنية تمثل الجانب العملى فى المدرسة الثانوية الصناعية ، وتهدف لإكساب الطلاب المهارات العملية الملائمة لأداء واجبات ومتطلبات المهنة ، وتسهم فى إعداد العامل الماهر بالكفاءة التى يتطلبها سوق العمل .

بينما اهتم كل من (حلمى رضوان ١٩٩٤ : ١٧) ، (مجدى أمين ١٩٩٩ : ١٩) بتحليل المهارات الفرعية للتدريبات المهنية وفق متطلبات كل مهنة فعرفت بأنها " المادة العملية التى تهدف إلى اكتساب طلاب المدارس الثانوية الصناعية المهارات العملية لمزاولة عمل ما ، ويتضمن محتواها شقين ، الأول : معرفى يتعلق بالأدوات والمعدات والخامات والعمليات ، أما الثانى : فهو مهارى يتعلق بكيفية أداء الأعمال لممارسة المهنة " .

كما يتفق مع التعريف السابق (أحمد عياد ٢٠٠٧ : ٤٦) إلا أنه يؤكد على أهمية ناتج التدريبات العملية وما يجب أن يتسم به من جودة ودورها فى اكتساب الطلاب للقيم التربوية والسلوكية فيعرفها بأنها " الجانب التطبيقى المهارى للمقررات النظرية التخصصية لتنفيذ مشروعات إنتاجية تتسم بالجودة وقابلة للتسويق فى سوق العمل فى ضوء المستحدثات التكنولوجية ، وتهدف إلى اكتساب الطلاب للمعارف والمفاهيم والمهارات العملية ، كما تكسبهم العديد من القيم التربوية والمجتمعية ، حيث تعد من المقررات الأساسية التى تسهم فى إعداد الطلاب إعداداً كيفياً لمواكبة ومنافسة المعروض فى سوق العمل ".

ويتضح من التعريفات السابقة أن التدريبات العملية هى المجال التطبيقى الذى يمكن للطالب من خلاله ممارسة المهارات المتصلة بمجال تخصصه ممارسة فعلية ، بهدف صقل مهاراته استعداداً لممارستها بشكل فعلى فى الميدان .

وفى ضوء التعريفات السابقة ووفق طبيعة البحث تُعرف التدريبات المهنية بأنها أحد المداخل التى من خلالها يمكن لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية تنفيذ منتجات فنية ، بالشكل الفنى الذى يظهر مهاراتهم العملية فى

مجال التخصص ، مستفيدين بما درسوه من مواد تكنولوجية إضافة لخبراتهم النظرية والعملية ، فهى بمثابة البوتقة التى ينصهر فيها الجانب النظرى بالعملى يظهر فى تميز وإتقان المنتج الفنى .

- **أهداف التدريبات المهنية** :

تختلف أهداف التدريبات المهنية تبعاً لمدخلين أساسيين :

- المدخل الأول : وهو العامل الذى تدربه (طلاب المدارس الثانوية الصناعية) .
- المدخل الثانى : وهو العمل الذى تدربه عليه (التخصص أو المهنة) .

فمن ناحية العامل تختلف أهداف التدريبات المهنية تبعاً لمستوى تخصصه ودرجة خبرته ومستوى مسئوليته ، والإشراف المتاح له داخل المدرسة الثانوية الصناعية . ومن ناحية العمل الذى يقوم به فتختلف أهدافه تبعا لدرجة ما يحتاجه من مهارات أساسية وفرعية وما يتصف به من ابتكار أو نمطية وكذلك الظروف التى يتم فيها تنفيذ العمل .

وبالرجوع لخطة الدراسة بمجال الزخرفة والإعلان بالمدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث يمكن استعراض أهداف التدريبات المهنية (وزارة التربية والتعليم ٢٠١٠ : قطاع التعليم الفنى) على النحو التالى :

- تعريف الطلاب بالعدد والأدوات والمعدات المستخدمة فى :
  - ✓ عمليات التحضير والطلاء والتشطيب .
  - ✓ مواد تصنيعها .
  - ✓ طرق وأوجه استخدامها .
  - ✓ وسائل صيانة كل منها .
- التعرف على الخامات والسوائل الطبيعية والمختلفة المستخدمة فى :
  - ✓ مختلف عمليات الزخرفة والإعلان .
  - ✓ أوجه استخدامها .
  - ✓ أساليب مزجها وتكوينها .
  - ✓ وسائل حفظها .
- التعرف على استخدام الأساليب الفنية المستخدمة فى التطبيقات الزخرفية
- التعرف على الأسس العلمية الصناعية لمختلف الخامات المتنوعة .

- **أهمية التدريبات المهنية** :

ترجع أهمية التدريبات المهنية فى أنها بمثابة البوتقة التى تنصهر فيها المواد النظرية بالمواد العملية بهدف اكتساب الطلاب للعديد من المهارات المتصلة بمجال تخصصه ، كما أنها تستطيع أن تحقق قدراً من التوازن بين ما يتعلمه الطالب داخل جدران المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وما يتطلبه سوق العمل من إتقان الخريج لمجموعة من المهارات العملية الأساسية والفرعية وفقا لطبيعة ومهام تخصصه . فهى إحدى الروافد الهامة القادرة على ضخ العديد من الأيدى العاملة المدربة ، بما يسهم بشكل ما فى دفع عجلة الإنتاج بالمجتمع المصرى ، ويمكن تحديد أهمية التدريبات المهنية فيما يلى :

- يمكن من خلالها اكتساب الطلاب العديد من المهارات العملية فى مجال تخصصه ، ليتيح لهم فرصاً أفضل للتوظيف .

- تسهم بشكل ما فى تحسين السلوك المهنى للطلاب بما يمكنهم من استخدام البدائل والقدرة على حل المشكلات .
- تدريب الطلاب على التعامل مع الأدوات والمعدات وطرق صيانتها ، كما تتيح لهم التعامل مع الخامات بشكل مباشر وتقليل نسبة الهادر بها .
- يمكن من خلالها التدريب على قواعد الأمن والسلامة المهنية وتجنب الحوادث بالمؤسسات الصناعية .
- إعداد القوى البشرية من العمالة المدربة ، اللازمة لمشروعات التنمية .
- سد احتياجات سوق العمل بالعمالة الماهرة فى مجال الزخرفة والإعلان .
- تسهم بشكل مباشر فى تقدير العمل اليدوى ودوره فى دفع عملية الإنتاج .
- تكمن أهميتها كذلك فى مواكبة التطورات التكنولوجية بسوق العمل على المستوى المحلى والعالمى .

من خلال العرض السابق يتضح مدى أهمية التدريبات المهنية باعتبارها أحد العناصر الرئيسة فى التحول الاقتصادى ، وضرورة حتمية لمساعدة المؤسسات الصناعية المختلفة فى مواجهة التغيرات السريعة والمتلاحقة فى الأسواق المفتوحة على المستوى المحلى والعالمى ، إلا أن هذا لم يتأتى إلا بتطبيق آليات ونظم متطورة ، وخطط منهجية مدروسة عند تطبيق برنامج التدريبات المهنية بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، وعلى الرغم من أهمية التدريبات المهنية ودورها الفعال فى إعداد القوى البشرية المدربة فى مجال الزخرفة والإعلان ، إلا أن الواقع الحالى يشير إلى وجود العديد من المشكلات(حسن عبد العليم ١٩٩٨ : ٣٢) ، (نجلاء مراد ٢٠٠١ : ٩٠٧) ، (عادل صادق ٢٠٠٣ : ١٩٨ – ٢٠٠) ، (أحمد عياد ٢٠٠٧ : ٤٨ – ٥١) التى تؤثر بشكل مباشر على نمو العملية التعليمية ، والتى يمكن إيجازها فى النقاط الثلاثة التالية :

- الفصل التام بين ما يدرس من موضوعات بالمواد النظرية ، وما يطبق من موضوعات ببرنامج التدريبات المهنية .
- قلة وضعف الإمكانات المتاحة (مبانى مجهزة – أدوات ومعدات – تكنولوجيا حديثة) بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- البعد عن متطلبات سوق العمل ، وما يستلزمه من منتجات فنية فى مجال الزخرفة والإعلان تُطبيق وفق طبيعة المستحدثات التكنولوجية .

ومن هنا يتضح أن هناك بعض المشكلات التى تؤثر على مخرجات العملية التعليمية ببرنامج التدريبات المهنية ، وما يتطلبه من إتقان طلاب مجال الزخرفة والإعلان للعديد من المهارات الأساسية والفرعية عند تنفيذ منتج فنى وما يتبعه من قدرة تنافسية داخل الأسواق لاستثمار تلك المنتجات الفنية.

- **المحور الثانى : المهارات العملية** Practical Skills .

تعد عملية تعليم طلاب مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية للمهارات العملية من العمليات العامة شأنها شأن تعلم المفاهيم والحقائق ، وهى كذلك مكون أساسى من برنامج التدريبات المهنية ، وركيزة أساسية لتحقيق أهداف المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية . وبعض هذه المهارات يكتسبها الطالب بشكل مباشر أثناء ممارساتهم وتدريباتهم اليومية ، داخل جدران المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، من خلال تصميم المعلم

للمواقف التعليمية / التعلمية الهادفة ، أو بشكل غير مباشر من خلال الخبرات التى يكتسبها المتعلم بفعل الممارسات المعيشية اليومية التى تكسبهم العديد من المهارات العملية .

ويعرف (أبو بكر بدوى ١٩٩١ : ٢٧) المهارات العملية بأنها المقدرة على أداء مجموعة من الأعمال بشكل متناسق ، تعمل فيه مجموعة من عضلات الجسم كاستجابة لمثير خارجى بحيث يشكل هذا العمل نمطا مميزا بهدف إنتاج تأثير مطلوب ، مع الاقتصاد فى الجهد والوقت والخامة . كما يعرفها (فؤاد أبو حطب ٢٠٠٠ : ٤٠٧) بأنها قدرة تمت ممارستها وتتضمن إدراكا مدربا وأداءا على درجة كبيرة من الكفاءة ، وهنا يؤكد " فؤاد أبو حطب " على التدريب للوصول لدرجة كبيرة من إتقان المهارة . أما (عبد الكريم لبيد ٢٠٠٤ : ١٦) فيعرفها بأنها قدرة المتعلم على أدائه واستجابته للمواقف التعليمية بسرعة وإتقان للمنتج الفنى بما يناسب المستوى المطلوب ، وهنا يخص " عبد الكريم " المهارة على المنتج الفنى ولكنه حدد مستوى مطلوب للمنتج الفنى ، مما يعنى تدرج المهارة وهو ما يلائم طبيعة البحث الحالى الذى يسعى لتنمية المهارات العملية ببرنامج التدريبات العملية من خلال المنتج الفنى. وفى ضوء التعريفات السابقة ولخدمة البحث تعرف اللمهارات العملية بأنها القدرة على أداء مجموعة من الخطوات والأعمال المنظمة بشكل متناسق ، تعمل خلاله مجموعة من أجهزة الجسم وحواسه المختلفة ، نتيجة استجابة الفرد لمثير خارجى بحيث يشكل هذا العمل نمطا مميزا لإنتاج عمل مميز ، مع الاقتصاد فى الوقت والجهد والمال .

- **مراحل اكتساب المهارات العملية** :

تمر المهارات العملية بمجموعة من المراحل ، وتنمو تلك المهارات نتيجة المران والممارسة خصوصا عند تنفيذ المنتج الفنى ، وخلال مرحلة المران تنمو لدى الطالب جوانب حسية وتقنية تتضمن آليات تنفيذ المنتج الفنى للوصول للشكل النهائى المطلوب (محمد فضل ٢٠٠٠ : ١٦٥ – ١٦٦). وقد حدد كل من (أبو بكر بدوى ١٩٩١ : ١٠٨ – ١٠٩) ، (فيصل الدين ٢٠٠٠ : ٣٨) مراحل لاكتساب المهارات العملية يمكن تحديدها فى النقاط التالية :

- مرحلة الإدراك : لا يستطيع الطالب ممارسة مهارة إلا إذا تعرف على مكوناتها ، وفيها يحاول تحليل المهارة ، كما يحتاج إلى أن يرى مثالا للمهارة من خلال أداء عملى من المعلم أو عرض فيلم يتضمن مراحل تنفيذ المهارة ويصاحبه وصفا لكيفية أدائها وبانتهاء العرض يصبح لدى الطالب تصور ذهنى لما يفترض أن يمارسه لتطبيق المهارة .
- مرحلة بدء الممارسة : وفيها يبدأ الطالب فى محاولة تعلم المهارة ، إلا أن تلك المحاولة لا تكون متأثرة بالرهبة من الإخفاق فى ممارستها ، تخوفا من الإصابة أو إتلاف معدة أو خامة ، ولذلك يكون بدء الممارسة دائما بحذر وترقب وهنا يبرز دور المعلم فى الإرشاد والتوجيه والتعزيز على كل خطوة ليؤكد له سلامتها .
- مرحلة التدريب : بعد أن تزول الرهبة من ممارسة المهارة ، يعيد المهارة أكثر من مرة حتى تصل الاستجابات الخاطئة إلى أقل نسبة ممكنة ، وهذا التدريب هام لأنه يؤدى لإتقان المهارة .

- مرحلة الصقل : بعد أن يستطيع الطالب ممارسة المهارة بدرجة مقبولة من الاتقان ، من الممكن أن يحقق مستوى أعلى من المهارة يتمثل فى سرعة الأداء لإتمام العمل فى زمن أقل ، بمجهود أقل ، بدقة أعلى ، مع التوفير فى الخامات ، وفى هذه المرحلة يكون الطالب قد أصقل مهارته .
- مرحلة رد الفعل الآلى : بعد أن يقوم الطالب بأداء المهارة أكثر من مرة فأنه ينفذها بعد ذلك بطريقة أوتوماتيكية ، وهذا ما يعرف باكتساب ردود الأفعال الآلية ، ومن الممكن أن يصل الطالب فى هذه المرحلة للابتكار ، وهذه المرحلة لا يحققها كل الطلاب وهى أعلى مستويات المهارة .

- **العوامل المؤثرة فى اكتساب المهارات العملية** :

هناك مجموعة من العوامل التى يمكن أن تؤثر بشكل مباشر فى اكتساب طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية للمهارات العملية فى تنفيذ منتج فنى فى مجال الزخرفة والإعلان ، وهى كما يلى :

- الاستعداد : يعتبر الاستعداد من العوامل التى تؤثر فى تعلم المهارة ، حيث يعبر عن حالة الفرد التى تؤدى لاستجابته للمواقف التعليمية المتشابهة استجابات متباينة ، وكلما كان استعداد الفرد لتنفيذ المهارة عالى كلما كانت الاستجابة عالية ، مما يؤثر على نسبة الجهد المبذول بالمهارات العملية
- النضج : يحدد مستوى نضج الأفراد مستوى المهارة المطلوب تنفيذها بالمنتج الفنى ، لذلك فإن مستوى نضج الأفراد (العضلى . البدنى . .....) يلعب دور أساسى فى جودة المنتج الفنى ، وما يتضمنه من آليات تنفيذ .
- الخبرة : كلما تعلم الفرد مهارة جديدة ، كلما زادت خبراته وتزداد الخبرة مع كثرة ممارسة الفرد لتلك المهارة ، مما يؤدى لمزيد من انتقال أثر التعلم .
- الممارسة : يتطلب تعلم المهارة المزيد من ممارستها ، فالمزيد من الممارسة يؤدى لمزيد من الإتقان .

- **خصائص المهارات العملية** :

يمكن تحديد خصائص المهارات العملية (فؤاد قلادة ١٩٨٢ : ١٥٧) ، (John Dececco 1990 : 276 – 277) فى النقاط التالية :

- هى نشاط منظم ومتناسق فى علاقته بهدف أو موقف .
- متعلمة أى أنها تبنى تدريجيا فى شكل خبرة متكررة .
- عبارة عن سلسلة من الأداءات ، بمعنى أنه داخل النموذج الكلى للمهارة عمليات أو أفعال كثيرة مختلفة تنظم وتنسق فى تتابع زمنى .
- المهارة عملية فيزيقية ، عاطفية ، وعقلية ، ويمكن استخدامها فى مواقف متعددة .
- تتطلب معلومات ، ولكن المعلومات وحدها لا تدل على الكفاءة .
- يمكن تحسين وتنمية المهارة من خلال التدريب والممارسة .

- **جوانب تعلم المهارات العملية** :

يمكن تحديد جوانب تعلم المهارات العملية فى أربعة جوانب أساسية ، وهى كما يلى :

- أولا : الجانب المعرفى : المهارات العملية لا تمثل نشاط حركى فحسب بل يوجد مكون معرفى وهو أول مستوى من مستويات تعلم المهارة ، وهو الإدراك

والذى ينتمى للجانب المعرفى العقلى (فؤاد أبو حطب وأمال صادق ٢٠٠٢ : ٦٥٠) وإن المكون المعرفى يسهل على المتعلم فهم المهارة واستراتيجياتها وأساليب تنفيذها .

- ثانياً : الجانب الأدائى : يعتبر الجانب الأدائى مكملاً للجانب المعرفى حتى يمكن تقويم الأداء المهارى المطلوب ، كما يشير هذا الجانب إلى وعى المتعلم بالمهارة المتمثل بتوجيه انتباهه لها ، وتميزها عن غيرها من المهارات ويعرف الأداء الماهر بأنه أعلى مستوى يتميز به الفرد من حيث السهولة والدقة (ماهر صبرى ١٩٨٨ : ٢٤) .
- ثالثاً : الجانب التنسيقى : يشير هذا المكون إلى قدرة الفرد على التنسيق والتآزر بين المدخلات الحسية للمثيرات المرتبطة بالمهارة وبين الحركات الكبرى التى يتطلبها أداء تلك المهارة ، ويتضح بناء على هذا الجانب ضرورة أن يقوم الفرد بتنسيق خطوات إنجاز المهارة وترتيب هذه الخطوات على شكل سلسلة متتابعة من الإجراءات لتحقيق الأهداف المطلوبة للأداء السليم (محمد الحيلة ٢٠٠٢ : ٣٥٩) .
- رابعاً : الجانب الوجدانى : هذا الجانب فى المهارة قابل للاكتساب والتعديل والتغيير ذلك لأن تعليم المهارات العملية يتأثر تأثيرا واضحا بالخصائص الذاتية للمتعلم مثل الاسترخاء والقدرة على التركيز ، وضبط الأعصاب والهدوء ، والحماس ، والثقة بالنفس (صلاح محمود ٢٠٠١ : ٤٥) .

- **طرق تقويم المهارات العملية** :

يمكن تقويم وقياس المهارات العملية بعدة طرق ، ومنها ما يلى :

- الطريقة الكلية : وفيها يتم التقويم فى ضوء الناتج النهائى ويكون المعيار هو مدى صحة النتيجة التى وصل إليها المتعلم ، ومدى جودة العمل والسرعة التى أنجز بها العمل المطلوب .
- الطريقة التحليلية : وتعتمد على ملاحظة المتعلم أثناء الممارسة الفعلية للمهارة المراد تقويمها ، حيث تعتبر الملاحظة وسيلة للتقويم وهذا يتطلب تحليل المهارة إلى مجموعة من المهارات الفرعية أو الخطوات ويتم تقويم المهارة العملية من خلال الجانبيين التاليين (تحية عبد العال ١٩٨١ : ٤٩) :
  - ✓ الجانب المعرفى : ويتم قياسه عن طريق الاختبارات الموضوعية التى تتناول الحقائق العملية المتعلقة بالعمل المراد قياس مهارة الطلاب فيه بالإضافة إلى الخطوات التى يمكن اتباعها لإنجاز العمل .
  - ✓ الجانب الأدائى : ويقاس من خلال الخطوات التى تؤدى إلى إنجاز العمل المطلوب ، ويكون الحكم فى هذا الجانب على صحة الأداء فى كل خطوة من الخطوات على حدة مع مراعاة الوقت المستغرق فى جودة تشطيب وإخراج المنتج الفنى وإتباع احتياطات الأمن الصناعى ؛ ويتبنى البحث طرق تقويم المهارات العملية السابقة فيستخدم الطريقة الكلية لقياس الناتج النهائى من خلال تصميم معيار لقياس المهارات العملية

(للزخرفة على الجلد) ومعيار آخر (للزخرفة على الفخار) ، ويتضمن كل معيار على جوانب سيتم تناولها بالتفصيل فى خطوة لاحقة ، كما استخدم الطريقة التحليلية وما تضمنه من قياس للمراحل التعريفية بالمنتج الفنى والجوانب الأدائية وما تضمنه من قياس للمهارات الأساسية والفرعية وصحة الأداء بالمنتج الفنى .

- **محكات الأداء الماهر للمهارات العملية فى مجال الزخرفة والإعلان** :

يرى " مارش " (Marsh 1992 :35) أن الأداء الماهر بالمهارات العملية هى الفلسفة التى تتضمن العمليات والأدوات للتطبيق العملى الذى يهدف إلى تحقيق التحسين المستمر فى المنتج الفنى .

أما " كاتريل " (Cattrel 1999 : 21) فقد ميز بين ثلاثة جوانب للأداء الماهر فى المهارات العملية وهى مهارة التصميم Design Skill ، ومهارة الأداء Performance Skill ، ومهارة الإخراج Output Skill ، وتلك هى الجوانب الثلاثة التى يتبناها البحث فى تقييم الجانب الأدائى بالمنتج الفنى لطلاب مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، وفى ضوء عاملين أساسيين هما (التميز ، الإتقان) ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالى :

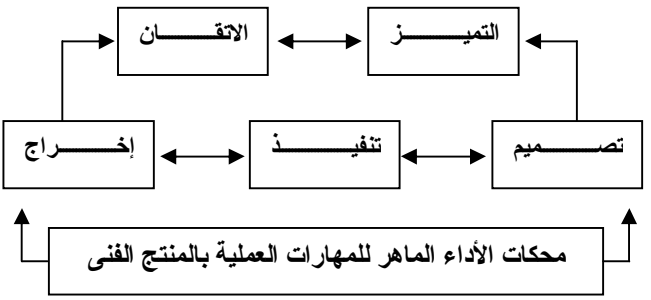

شكل (١) يوضح محكات الأداء الماهر للمهارات العملية بالمنتج الفنى

- **إرشادات لمعلم مجال الزخرفة والإعلان لإكساب طلابه الأداء الماهر بالمهارات العملية**:

- يجب أن يراعى المعلم ما إذا كان الهدف من الدرس اكتساب الطلاب للمهارة كاملة أم جزء منها والتركيز عليه .
- يطلع طلابه على المستوى المطلوب أدائه من المهارة وفق أهداف الدرس والظروف البيئية والزمن المتاح .
- تزويد الطلاب بالمعلومات المتعلقة بالمهارة كالحقائق والمفاهيم أو أن يوجههم لمصادر الحصول عليها أو أن يوجههم المعلم .
- يفضل أن تقتصر المعلومات المعطاة للطلاب على تلك المعلومات الضرورية للمهارة التى يتعلمها فقط .
- تقدم المعلومات للطلاب مصحوبة بالأداء (العرض) العملى .
- إتاحة الزمن الكافى للطلاب لفهم المعلومات ، ومن ثم تنفيذ المهارة ويرسم لها صورة ذهنية فى سلسلة متتابعة من الإجراءات .

- الممارسة الفعلية للمهارة بجودة متأنيةٍ ، والسير فى ذلك خطوة خطوة حتى يتقن الطالب الخطوات المتتابعة إتقانا فعليا .
- إتاحة الوقت اللازم للطلاب لإجراء تنفيذ المهارة ، ويفضل التكرار فأداء المهارة مرة واحدة لا يكفى لاكتسابها بمهارة مقبولة .
- تقويم الأداء المهارى بعد كل خطوة بحيث يوازن الأداء بالمعلومات والخطوات التى تعلمها نظريا .
- ترتيب خطوات الأداء المهارى فى صورة سلسلة متصلة من الخطوات العملية التى ينفذها الطالب بحيث يتلقى بعد كل خطوة ما يفيد بسلامة أجراءه لها.
- معاونة الطالب فى مراحل تعلم وأداء المهارة بما يحتاجه من توجيهات وإرشادات وتعزيزه فور أداء كل خطوة من المهارة .
- تكرار ممارسة المهارة للوصول للأداء الماهر ، ولتجنب الأخطاء والاستفادة من التغذية الراجعة الداخلية والخارجية ، ويستمر المتعلم فى هذا التكرار حتى يشعر بالرضا النفسى عن عمله ، ثم يقوم المعلم بمراقبة المتعلم وهو ينفذ المهارة ويعطى رأيه فى دقتها وسرعتها وإتقانها (محمد الحيلة ٢٠٠٢ : ٣٦٤) ويحسن المتعلم من أدائه المهارى تبعاً لهذه الملاحظات.

- **المحور الثالث** : **المنتج الفنى** .

من الملاحظ أن العديد من طلاب مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية يجدون صعوبة بالغة فى تحويل أفكارهم وأحاسيسهم الخاصة إلى عناصر ووحدات ورموز تشكيلية ، فإن تحويل الفكرة إلى شكل أو ملمس هو المنطق الأساسى للتعبير الفنى ، وهو العنصر الأساسى الذى يبنى عليه ممارسةٍ تنفيذ المنتج الفنى ، وبذلك يصبح الطالب ممارسا للتعبير الفنى إذا كان قادرا على حل المشكلات التى تواجهه فى بلورة الأفكار التى يريد أن يعبر عنها ، دون الحاجة إلى مساعدة المعلم فى كل خطوة يتخذها أثناء تنفيذٍ المنتج الفنى . فالطالب الذى يترك منتجه الفنى كثيرا ويذهب إلى المعلم طالبا الرأى والمشورة منه لأن منتجه الفنى لا يبدو سليما ، غالبا ما تكون مشكلته الأساسية هى عدم ملاءمة الصورة الذهنية التى يريد التعبير عنها مع الصورة الفعلية التى قام بتنفيذها (نهاد القلماوى ١٩٩١ : ١٨٣ – ١٨٧)

لذلك يعرض البحث أربعة مداخل يمكن الاستعانة بها عند تنفيذ منتجات فنية فى مجال الزخرفة والإعلان ببرنامج التدريبات المهنية وهى على كما يلى:

- **المدخل الأول** :

- عمل دراسات بصرية : وهو أن يقوم الطالب بتعلم كيفية عمل الرسوم التحضيرية أو الاسكتشات أو النماذج المصغرة للمنتج الفنى ، ومن خلال هذه الخبرة يستطيع الطالب أن يتنبأ بالصورة التى يمكن أن يكون عليها العنصر فإذا حذف منه أو أضاف إليه ، أو بالغ فى جزء منه عن طريق النقل المباشر أو التكبير أو التصغير ، فهذا الأسلوب فى التعليم يساعد على تنمية مهارة المرونة فى تسجيل الأفكار ، وكذلك المرونة فى اكتشاف أسس وعناصر وصفات تصميم المنتج الفنى الجيد .

- تغيير الأساليب التقليدية فى العمل : أحياناً يكون من المفيد تغيير أسلوب العمل الذى تعود عليه الطلاب للوصول لمنتجات فنية أكثر مرونة وابتكارية فيجب على المعلم تعويد الطالب على إدراك اختلاف شكل العنصر من زوايا مختلفة ، كما يمكن تغيير أسلوب العمل التقليدى وذلك من خلال التجريب واكتشاف إمكانيات ومواصفات الخامة أو اسلوب العمل الجديد .
- اكتشاف المعنى : يمكن للطالب أن يعيد اكتشاف الرموز الواضحة والمألوفة ، كما يمكن التأكيد على الجانب الذاتى والموضوعى فى ابتكار الرموز وتفسيرها سواء من قبل الطالب أو المعلم أو المجتمع .
- تفهم الهدف من المنتج الفنى : لابد وأن يوجه المعلم نظر الطلاب إلى الهدف من المنتج الفنى الذى يمارسونه ، إذ أن ذلك يساعد الطالب على البحث فى العناصر الأكثر ملائمة لهذا الهدف ، فإذا ما نسى الطالب . فى غمرة العمل وانشغاله بتنفيذ منتجه الفنى . الهدف الأساسى من وراء ما يفعل أو إذا ماعدل المعلم من خطته وغير من خطواتها دون أن يوضح للطالب مغزى هذا التعديل ، ينتج نوعا من الارتباك قد يؤدى بالطالب إلى السعى وراء هدف قد يخالف الهدف الذى قصده المعلم من العملية التعليمية .

- **المدخل الثانى (التكنيك)** :

لتنفيذ منتج فنى فى مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية فلسفة خاصة ، حيث يميل الاتجاه إلى التركيز على الخبرة البصرية لتمثل دورها المؤيد للخبرة اللفظية فى التعبير وتعليم المفاهيم وتبادل الأفكار ، ومن ثم تصميم المنتج الفنى هو وسيط تعبيرى للتفاهم وأسلوب للثقافة المرئية يستند فى مقوماته على وعى بالإمكانيات الفنية للإدراك والتمييز البصرى ، وتصميم المنتج الفنى هو ممارسة تجريبية لها أبعادها التربوية ، ويهدف تعليم وتعلم تنفيذ مهارة تصميم منتج فنى فى مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية إلى ما يلى :

- تنمية القدرة على الملاحظة باستخدام كل الحواس المتاحة .
- تزويده بالقدرة على تحليل وتنظيم وربط المفاهيم والأشكال فى البيئة المحيطة
- زيادة القدرة على ممارسة التجارب فى حل المشكلات الفنية البسيطة .
- القدرة على تحقيق الغرض من تصميم المنتج الفنى .
- اكتساب الطلاب للخبرة عن طريق العمل المباشر وبأسلوب المحاولة والخطأ
- إعداد فنى زخرفة وإعلان مفكر ذى مقدرة على تلمس وتحليل المشكلات وتجريب احتمالات فريدة ومواجهة المتغيرات .

- **المدخل الثالث (المهارة)** :

فى أثناء تعليم الطلاب مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية كى يعبروا عن فكرة معينة يجب أن يراعى المعلم أن يكتسب الطلاب قدرا مساويا فى التحكم بالخامة والتجريب لاكتشاف إمكانياتها المتعددة ، فالطلاب يستطيعون استخدام الخامة كأداة للتعبير متى أدركوا حساسية الخواص المميزة لهذه الخامة وعندما يعطيهم إحساسهم بالتحكم فى هذه الخامة قدرا من الثقة أثناء التعبير الفنى ، كذلك يجب أن يكون الطلاب قادرين على

اختيار الخامة المناسبة للأهداف والأفكار التى يريدون التعبير عنها ، ويستطيع المعلم أن يخفى على الطالب حساسية تناول الخامة ؛ بهدف الحصول على منتج فنى من خلال المهارات التالية .

- التحكم فى الخامات والأدوات : إن المهارة لا تعنى بالضرورة النظافة أو الدقة فى تنفيذ المنتج الفنى ، فالمهارة تعنى قدرة الطالب على التحكم فى الخامات والأدوات وبالتالى فى الأداء ، والطالب يحتاج إلى درجة عالية من التحكم حتى يكون قادرا على استخدام الخامات والأدوات ، وينمو ذلك من خلال التدريب السليم والممارسة المستمرة على استخدام الخامة وأدوات تشكيلها .
- توليف الفكرة مع الخامة : يتعين على الطالب أن يقوم بعمليات توفيق بين الفكرة والخامة المستخدمة للتعبير عنها ، وذلك بأن يجرى ما يراه ملائما من التغيرات فى الفكرة الأولية أثناء التنفيذ ليجعلها تتناسب والخامة المختارة ، وقد توحى الخامة بفكرة ما فتصبح الأساس فى المنتج الفنى وتصبح الفكرة عنصرا مكملا ، وفى هذه الحالة يجب أن يظهر الطالب نوعا من المرونة فى تناول أفكاره مع معطيات الخامات المختلفة ، كما قد يصبح تركيز الطالب على البحث فى الخامة الأكثر وفاء بالتعبير عن فكرته الجديدة دون تغييرها أو تعديلها .
- اختيار الخامة المناسبة : إن اختيار الخامة المناسبة لا يعتبر جزءاً أساسياً من عملية تنفيذ المنتج الفنى ، فعلى المستوى الأول يستطيع طالب الزخرفة والإعلان أن يدرك أن القلم الرصاص يعطى خطا دقيقا يساعد على إظهار زخارف خطية ، بينما الفرشاة تكون أكثر مناسبة لملء المساحات المختلفة.
- التجريب : يستطيع الطالب أن يدرك أن التجريب مرحلة مهمة جدا فى تنفيذ المنتج الفنى ، فالتجريب فى الخامات المختلفة يساعد على اكتشاف الطالب لإمكانية استخدامها للتعبير عن الموضوعات والأفكار بصورة تعبيرية فالاكتشافات التى تظهر بصورة مرضية يجب فحصها بعناية ، حتى يستطيع الطالب إعادة استخدام هذه التأثيرات التلقائية بصورة مقصودة .

- **المدخل الرابع (الإجراءات)** :

يجب توجيه طالب الزخرفة والإعلان وتعريفه بالإجراءات اللازمة لإتمام العمليات المتتابعة التى تستخدم لتنفيذ وتشطيب وإخراج المنتج الفنى ، أو الإجراءات التى تسبق تنفيذ المنتج (كإعداد الرسوم واختيار الخامة وغيره) أو الإجراءات التى تأتى بعد إنهاء المنتج الفنى (كالإخراج النهائى) ، وتتيح معرفة الإجراءات من حيث اختيار المنتج الفنى حسب طبيعة الأهداف التعليمية المحددة ، وتحديد ما يتطلب من خامات ، كذلك الإعداد المسبق والتأكد من المعلومات والمفاهيم قبل بدء العمل ، فقد يحتاج الطالب إلى القيام ببعض التجارب لاختيار أنسب الألوان أو لتصحيح بعض الأخطاء أو لحل مشكلة لذلك تأتى أهمية تعريف الطالب بالإجراءات والمراحل الخاصة بتنفيذ منتجه الفنى ليكتسب المهارات الأساسية فى استخدام الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ منتجه الفنى .

- **ثانيا : مراحل وضع البرنامج المقترح فى التدريبات المهنية** .

فى ضوء الأسس النظرية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث تطلب وضع البرنامج المقترح دراسة العديد من نماذج تصميم وبناء البرامج التعليمية /

التعلمية بشكل عام أو البرامج التى تسعى لتنمية المهارات العملية بشكل خاص ، بغرض الحصول على بناء محكم عالى المستوى من الكفاءة الداخلية والخارجية للبرنامج المقترح فى التدريبات المهنية ؛ ومن أبرز النماذج التى رجع إليها الباحث نموذج (أحمد نعيم ٢٠٠٠ : ٢١) ، ونموذج " بيرسن " (Bersin 2003 : 261 – 264) ، ونموذج (ODP 2003 : 73 – 75) وقد استفاد الباحث من جميع النماذج السابقة فى بناء البرنامج المقترح كونها نماذج تطبيقية تم تنفيذها بالفعل فى عديد من دول العالم فى المراحل الدراسية المختلفة من خلال مجموعة من البرامج التعليمية التى اهتمت بالجوانب التطبيقية ، وبتنمية المهارات العملية لدى المتعلمين ، وفيما يلى يعرض الباحث لمراحل بناء البرنامج المقترح :

- **مرحلة التحليل** :**وقد شملت هذه المرحلة الخطوات الإجرائية التالية** :

(١) **تحليل المشكلة وتقدير الحاجات** :

تتمثل المشكلة فى ضعف المهارات العملية لدى طالبات مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ببرنامج التدريبات المهنية ، مما يؤثر بشكل مباشر فى تميز وإتقان المنتج الفنى المنفذ من قبل الطالبات بالإضافة لقصور برنامج التدريبات المهنية بوضعه الحالى وما يتضمنه من مفاهيم وقيم فنية ومهارات أدائية فى الوفاء بمتطلبات المنتج الفنى وما يحتويه من مهارات خلال مراحل (التصميم ، التنفيذ ، الإخراج) ، وهذا ما أسفرت عنه نتائج تحليل محتوى (❖) برنامج التدريبات المهنية بوضعه الحالى .

(٢) **تحليل خصائص الطالبات وسلوكهن المدخلى** :

- الطالبات موضوع تجربة البحث هن دارسات بالصف الثانى والثالث بمجال الزخرفة والإعلان بمدرسة (١٥) مايو الثانوية الصناعية الزخرفية بالفصل الدراسى الأول بالعام الدراسى ٢٠١١ – ٢٠١٢م .
- يكاد يكون السلوك المدخلى للمستوى الاقتصادى والمعيشى للطالبات بمدرسة (١٥) مايو الثانوية الصناعية الزخرفية واحد فجميعهن تقريبا من سكان المدينة والمستوى متقارب .
- السلوك المدخلى الخاص بالنمو يكاد يكون واحد فجميعهن بمرحلة المراهقة وتتراوح أعمارهن ما بين (١٦ : ١٨ عاما) وهذه المرحلة وما تتسم به من خصائص ومظاهر انفعالية واحد لجميع الطالبات .

(٣) **تحليل بيئة التعلم** :

- بالنسبة للمجموعة التجريبية : تم عقد اللقاءات التعليمية للطلاب مع الباحث داخل قاعة تدريس تم توفيرها وتجهيزها لغرض البحث لتكون مناسبة لاستخدام أجهزة العرض الضوئية والكمبيوتر خلال عمليات الشرح والتدريب أثناء القيام بالعروض العملية ، وتنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة وذلك بالتنسيق مع إدارة مدرسة التطبيق ، والتعاون مع الزملاء بالمدرسة القائمين بتدريس برنامج التدريبات المهنية ، كما تم توفير مكان

(*) *ملحق (٢) تحليل محتوى التدريبات المهنية .*

داخل قاعة التدريس لحفظ الخامات والأدوات التى حرص الباحث على توفيرها .

- بالنسبة للمجموعة الضابطة : تم عقد لقاءات التدريس ببرنامج التدريبات المهنية كما هو متبع ومعتاد بورشة قسم الزخرفة والإعلان بمدرسة (١٥) مايو الثانوية الصناعية الزخرفية ، وبنفس السادة المدرسين المكلفين بالتدريس .

(٤) **تحديد الأهداف التعليمية العامة للبرنامج المقترح** :

تم تحديد الأهداف العامة لبرنامج التدريبات المهنية المقترح وفق طبيعة وأهداف البحث وطبيعة الطلاب والمرحلة العمرية والأهداف العامة والخاصة للمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ومجال الزخرفة والإعلان ، بما يسعى لتنمية المهارات اليدوية للمنتج الفنى ، وتم عرضها فى صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء والمختصين وفى ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات اللازمة حتى أصبحت الأهداف العامة (*) لبرنامج التدريبات المهنية فى صورتها النهائية .

- **مرحلة تصميم برنامج التدريبات المهنية المقترح** :

- تحديد فلسفة البرنامج : تتلخص فلسفة البرنامج المقترح بالتدريبات المهنية فى تحسين نواتج التعلم لدى طلاب مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية بتنمية المهارات العملية للمنتج الفنى .
- تحديد الأهداف الإجرائية : تم وضع الأهداف الإجرائية لموضوعات برنامج التدريبات المهنية المقترح فى ضوء الأهداف العامة للبرنامج ، وقد روعى فى صياغة الأهداف أن تكون متنوعة ومتدرجة المستوى وفق طبيعة موضوعاتٍ ولقاءات البرنامج ، بما يحقق مبدأ الفروق الفردية ، كما روعى أيضا ملائمتها لمحتوى البرنامج .
- بناء وتنظيم محتوى برنامج التدريبات المهنية المقترح : فى ضوء الأهداف العامة تم بناء محتوى البرنامج المقترح ، كذلك بالرجوع للأدبيات التربوية والدراسات العلمية فى مجال التعليم الصناعى بشكل عام والزخرفة والإعلان بشكل خاص ، كما روعى قدر الإمكان ملائمة الموضوعات المقترحة لمتطلبات المستهلك من المنتجات الفنية وتم توزيع المحتوى على سنوات الدراسة الثلاث وفق خمسة مجالات رئيسة ، وهى كما يلى :
  - ✓ المجال الأول : القيم الفنية فى مجال الزخرفة والإعلان .
  - ✓ المجال الثانى : عمليات الطلاء على السطوح المختلفة (جدران ، أخشاب معادن) .
  - ✓ المجال الثالث : المنتجات الفنية التسويقية فى مجال الزخرفة والإعلان
  - ✓ المجال الرابع : العمليات الفنية فى مجال الزخرفة والإعلان (الديكور) .
  - ✓ المجال الخامس : الأدوات والأجهزة فى مجال الزخرفة والإعلان .

وقد وضعت الموضوعات وفق تنوع المجالات الخمس السابقة والمهارات العملية الواجب توافرها فى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية (الزخرفة

(*) *ملحق (٣) الأهداف العامة لبرنامج التدريبات المهنية المقترح .*

والإعلان) ، بحيث يكون مناسباً لطبيعة وخصائص الطلاب ومترابطاً ومتكاملاً ومتدرجاً من السهل للصعب ومن العام للخاص ومن البسيط للمركب ، وصحيحا من العلمية ومناسبا كذلك لزمن التطبيق ؛ وللتأكد من مدى صدق محتوى برنامج التدريبات المهنية المقترح تم صياغة المجالات والموضوعات المقترحة والمهارات العملية المستهدفة فى استمارة لاستطلاع رأى الخبراء فى مناهج وطرق تدريس التعليم الصناعى مجال – الزخرفة والإعلان – والخبراء بالمدارس الثانوية الصناعية الزخرفية وفى ضوء آرائهم تم اختيار موضوعات المحتوى التى يجمع عليها (٨٠٪) من المحكمين بما يحقق الأهداف العامة والخاصة ، وقد جاءت نتائج التحكيم على معظم موضوعات محتوى البرنامج بنسب تتراوح ما بين (٨١٪ : ٩٢٪) وقد أشار المحكمين لبعض التعديلات فى الصياغات والمفاهيم التربوية والفنية ، وإعادة ترتيب بعض الموضوعات حسب طبيعة الزمن المتاح لكل مشروع إنتاجى وحسب طبيعة المهارات العملية المطلوبة بكل مشروع ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة بما يحقق أهداف البحث حتى أصبحت المجالات والموضوعات والمهارات العملية بمحتوى برنامج التدريبات المهنية (❖) فى صورته النهائية .

- إعداد الأنشطة التعليمية / التعلمية : تم وضع قائمة بالأنشطة التعليمية / التعلية ، وقد تم توزيعها على موضوعات البرنامج المقترح فى التدريبات المهنية ، حسب طبيعة كل موضوع والأهداف المرجوة منه والمهارات العملية والتقديمية وبعض المواد التعليمية التى كانت تعرض بشكل جماعى أثناء القيام بتطبيق البرنامج .
- أساليب التدريس : تم تحديد مجموعة من طرائق التدريس وفق طبيعة موضوعات البرنامج المقترح ، وبما يسهم فى تحقيق الأهداف العامة والخاصة بكل موضوع على حدة ، فمنها ما هو قائم على التعلم الفردى أو الجمعى أو العمل فى مجموعات صغيرة .
- الوسائل التعليمية : بالإضافة لجهاز العرض الضوئى والكمبيوتر الذى حرص الباحث على توفيرهما ، فقد تم الاستعانة بالعديد من النماذج والعينات والمنتجات الفنية التى تحاكى طبيعة المنتجات الفنية وتم إدراجها فى المخطط العام للبرنامج المقترح بما يحقق الأهداف العامة .
- أساليب التقويم : تم تصميم أدوات لقياس جوانب النمو المختلفة لدى المتعلمين بشكل موضوعى حسب طبيعة الموضوعات المقترحة فمنها اختبارات تحصيلية لقياس نمو الجوانب المعرفية ببرنامج التدريبات المهنية ، ومنها ما هو خاص بقياس المهارات العملية والجوانب الأدائية للمنتج الفنى ، وبما يسعى لتحقيق أهداف البحث بحيث يمكن تطبيقها بشكل مرحلى ونهائى .

- **مرحلة التجريب المبدئى لبرنامج التدريبات المهنية المقترح** :

بعد الانتهاء من وضع المخطط العام للبرنامج المقترح ، وإعداد أدوات البحث التى سيتم تناولها بالتفصيل فى الجزء القادم بالبحث ، تم تطبيق بعض مراحل تنفيذ المنتجات الفنية (استطلاعيا) على عينة مماثلة لنفس عينة البحث الفعلية من حيث (طبيعة المجال ، السن ، المستوى الاقتصادى ، .....) بمدرسة

(*) *ملحق (٤) المجالات والموضوعات والمهارات العملية ببرنامج التدريبات المهنية المقترح .*

العباسية الثانوية الصناعية الزخرفية ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية الوقوف على الجوانب الإيجابية لتدعيمها وعلاج جوانب الضعف ، وفى ضوء نتائج التجربة قام الباحث بعلاج بعض المشكلات المتمثلة فى ضرورة تزويد البرنامج ببعض الأنشطة الإثرائية التى لم تكن مدرجة بالمخطط ، وكذلك كشفت التجربة على احتياج الباحث لبعض المصادر التعليمية والأدوات والخامات التى لم تكن مدرجة بالتخطيط ، كذلك غموض بعض المفاهيم الفنية لدى المتعلمين والتى قد لا تناسب المرحلة التعليمية ، وفى ضوء التجربة الاستطلاعية تم إجراء التعديلات اللازمة بما لا يخل بطبيعة البحث ويحقق أهدافه بتنمية المهارات العمليةٍ للمنتج الفنى ، وبذلك أصبح البرنامج المقترح فى التدريبات المهنية (*) قابلاً للتطبيق .

- **ثالثا : إعداد أدوات البحث .**

فى ضوء ما سبق من تعريف للمصطلحات وتفسير الأسس الفلسفية الخاصة بمشكلة البحث وأيضاً تحليلها من خلال الأدبيات والدراسات المرتبطة أمكن استخلاص مكونات برنامج التدريبات المهنية المقترح ، وإعداد أدواته على النحو التالى :

[١] الاختبار المعرفي :

- هدف الاختبار : يهدف الاختبار المعرفى لقياس مدى اكتساب عينة البحث للمفاهيم والمهارات المتضمنة ببرنامج التدريبات المهنية .
- صياغة مفردات الاختبار : تمت صياغة مفردات الاختبار فى محتوى برنامج التدريبات المهنية بالصف الثانى والثالث الثانوى الصناعى بمجال الزخرفة والإعلان ، بما يحقق الأهداف العامة ونمو المهارات العملية للمنتج الفنى وقد تنوعت الأسئلة بكل صف ما بين الاختيار من متعدد والصواب والخطأ وأسئلة الإكمال ، وقد بلغت عدد الأسئلة (٤٠) سؤال فى الصف الثانى و (٤٠) سؤال فى الصف الثالث ، وقد اختلفت الدرجة من سؤال لآخر ، وذلك تبعا لنوعية السؤال ومفرداته ومستوى الصعوبة والزمن المتاح
- زمن الاختبار : تم حساب متوسط زمن الإجابة على كل اختبار من الاختبارات المعرفية ، بعد تطبيق الاختبارات على عينة من طلاب الصف الثانى والثالث (خلال مراحل التجربة الاستطلاعية) ، وبحساب متوسط الزمن المستغرق لأول ثلاث طالبات أنهين الإختبار كاملا ، والزمن المستغرق لأخر ثلاث طالبات أنهين الاختبار كاملا ، أمكن تحديد زمن الاختبارات المعرفية باستخدام المعادلة التالية : الزمن المناسب للاختبار = (متوسط الزمن للطالبات الثلاث الأوائل + متوسط الزمن للطالبات الثلاث الأخريات) ÷ ٢ . ومن خلال نتائج المعادلة السابقة كان الزمن المتاح للاختبارات المعرفية كما يلى : الصف الثانى : (٤٥ دقيقة) . الصف الثالث : (٥٠ دقيقة)
- صدق الاختبار : تم عرض الاختبار فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين (*) المتخصصين فى علم المناهج وطرق التدريس بشكل عام

(*) ملحق (٥) برنامج التدريبات المهنية المقترح .
(*) ملحق (١) أسماء المحكمين على أدوات البحث .

والتعليم الصناعى مجال الزخرفة والإعلان بشكل خاص ، لمعرفة آرائهم حول مكونات كل اختبار على حدة من حيث صحة مفرداته العلمية ، ومدى مناسبتها لطالبات المرحلة الثانوية الصناعية الزخرفية ، وشمول مفردات كل اختبار على المنتج الفنى المقترح ببرنامج التدريبات المهنية ، ودقة صياغتها لغويا ، وقد أوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات تمثلت فى صياغة بعض المفردات ، والتداخل فى البعض الآخر وتم إجراء التعديلات اللازمة لكل اختبار على حدة .

- ثبات الاختبار : يقصد بثبات الاختبار أن يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد الاختبار على نفس الأفراد ، وفى نفس الظروف (محمد حسانين ١٩٩٩ : ١٩٣) ، ولحساب ثبات الاختبارات المعرفية تم تطبيقها مرتين متتاليتين (خلال مرحلة التجربة الاستطلاعية) بفاصل زمنى (١٥) يوم ، وتم رصد الدرجات التى حصلت عليها الطالبات فى التطبيقين ، وباستخدام المعادلة التالية "لبيرسون Pearson " (على خطاب وآخرون ٢٠٠٢ : ١٨٣) :

$$\text{معامل الارتباط (ر)} = \frac{\text{ن (مجـ س ص)} - \text{(مجـ س) (مجـ ص)}}{\sqrt{[\text{ن مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2]\,[\text{ن مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2]}}$$

أمكن تحديد معاملات الثبات للاختبارات المعرفية للصف الثانى والثالث كما يلى : لصف الثانى : معامل ثبات (٠,٨٩) ، الصف الثالث : معامل ثبات (٠,٩١) ، وهى معاملات ثبات مرتفعة ، وتشير لثبات كل اختبار وبذلك أصبحت الاختبارات المعرفية (*) جاهزة للتطبيق بعد التأكد من صدقها وثباتها .

[٢] **بطاقات الملاحظة** :

- هدف بطاقات الملاحظة : هدفت بطاقات الملاحظة لملاحظة الأداءات المهارية للطالبات أثناء تنفيذهم للمنتجات الفنية وما يتضمنه كل منتج فنى من مهارات أساسية وفرعية لقياس مستوى المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية بمجال الزخرفة والإعلان .
- وصف بطاقات الملاحظة : تم إعداد بطاقات الملاحظة فى صورتها المبدئية حسب طبيعة الأهداف التعليمية لبرنامج التدريبات المهنية المقترح ونمو وتتابع المهارات العملية للمنتج الفنى فى مجال الزخرفة والإعلان ، حيث تكونت كل بطاقة ملاحظة على ثلاث عناصر أساسية وهى :
  - ✓ مرحلة التصميم للمنتج الفنى .
  - ✓ مرحلة التنفيذ للمنتج الفنى .
  - ✓ مرحلة التشطيب للمنتج الفنى .

وقد تضمنت كل مرحلة على مجموعة من المهارات الفرعية التى يمكن ملاحظتها بسهولة ودقة ، وخصصت بطاقة الملاحظة الأولى لمهارة الزخرفة على

(*) - ملحق (٦) الاختبارات المعرفية (للزخرفة على الجلد) .
- ملحق (٧) الاختبارات المعرفية (للزخرفة على الفخار) .

الجلد (لطالبات الصف الثانى) ، وبطاقة الملاحظة الثانية الخاصة بالزخرفة على الفخار (لطالبات الصف الثالث) .

وقد استخدم الباحث أسلوب التقدير الكمى لحساب إجمالى درجات كل بطاقة على حدة ، من خلال الملاحظة المباشرة لكل طالبة على حدة حيث وزعت الدرجات وفق ثلاث مستويات أساسية وهى جيد وتقدر (بثلاث درجات) ومقبول ويقدر (بدرجتان) وضعيف ويقدر (بدرجة واحدة) ،و(صفر) إذ لم تظهر المهارة ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالى :

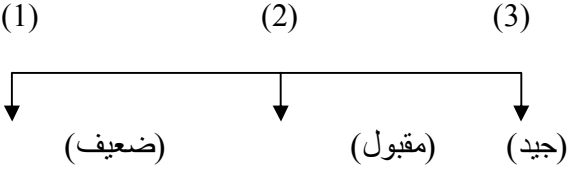

- صدق بطاقة الملاحظة : تم التأكد من صدق البطاقات بعرضها على مجموعة من المحكمين (*) فى مجال الزخرفة الزخرفة والإعلان ، لمعرفة آرائهم فى الخطوات الإجرائية والمراحل المتتابعة بكل مهارة بهدف تميز وإتقان كل منتج فنى على حدة ، وقد أوصى المحكمون بإضافة وتعديل بعض العناصر لتكون ملاحظة وقابلة للقياس وحذف البعض الآخر ليصبح إجمالى عناصر بطاقات كما يلى :
  - ✓ البطاقة الأولى : الزخرفة على الجلد للصف الثانى الثانوى الصناعى (٥) مهارات فرعية لمرحلة التصميم .
  - ✓ (٢١) مهارة فرعية لمرحلة التنفيذ .
  - ✓ (١٨) مهارة فرعية لمرحلة التشطيب
  - ✓ البطاقة الثانية : الزخرفة على الخزف للصف الثالث الثانوى الصناعى (٧) مهارات فرعية لمرحلة التصميم .
  - ✓ (٢٥) مهارة فرعية لمرحلة التنفيذ .
  - ✓ (١٥) مهارة فرعية لمرحلة التشطيب
- ثبات بطاقة الملاحظة : تم حساب كل بطاقة على حدة باستخدام أسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطالبة الواحدة ، حيث يقوم ثلاثة ملاحظين كل منهم مستقل عن الآخر بتقييم أداء الطالبة من خلال البطاقة الخاصة بالمهارات العملية للمنتج الفنى ، لذلك فقد استعان الباحث باثنين من الزملاء فى نفس مجال التخصص ، وتم تدريبهم على استخدام كل بطاقة على حدة وتجربتها على ثلاثة من طالبات مجال الزخرفة والإعلان من غير عينة البحث (خلال مراحل التجربة الاستطلاعية) أثناء ممارستهم لتصميم وتنفيذ وتشطيب المنتج الفنى ، فى مواقف حقيقية لاكتساب مهارة استخدام كل بطاقة ، وللوقوف على الصعوبات التى يمكن أن تواجههم فى استخدامها بعد ذلك قام الباحث وزملاءه بملاحظة أداء خمسة طالبات أخريات

(*) *ملحق (١) أسماء المحكمين على أدوات البحث .*

للمهارات العملية بالمنتج الفنى ، وبحساب معامل اتفاق الملاحظين على أداء كل طالبة على حدة باستخدام معادلة " كوبر Cooper " لحساب نقطة الاتفاق (حلمى الوكيل ، ومحمود المفتى ١٩٩٢ : ٣٦٧) لكل بطاقة على حدة وهى كما يلى :

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق ÷ (عدد مرات الاتفاق – عدد مرات الاختلاف) × ١٠٠

وبحساب متوسط نسب الاتفاق على الطلاب الخمسة للبطاقة الأولى والثانية أمكن تحديد نسب ثبات البطاقات وهى (٨٠,٦٢٪) للبطاقة الأولى و(٨٢,٧٣٪) للبطاقة الثانية وهى نسب تدل على ثبات بطاقات الملاحظة (*) إلى حد كبير ، وبذلك تصبح جاهزة للاستخدام .

[٣] معيار تقييم المنتجات الفنية :

- هدف المعيار : يهدف معيار تقييم المنتجات الفنية فى مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية إلى قياس مدى تميز وإتقان المنتجات ومدى قابليتها ومنافستها للمعروض فى سوق إنتاج الأعمال الفنية
- وصف معيار تقييم المنتج الفنى : يعتمد المعيار على ما ينتجه طلاب مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية من منتجات فنية وعليه فإن المعيار مرتبط بشكل كبير بطبيعة المنتج الفنى ، لذا حرص الباحث على إعداد معيار لكل منتج فنى على حدة خلال مرحلة تطبيق البحث وهو كما يلى :

- **معيار تقييم منتج فنى (للزخرفة على الجلد) :**

تكون المعيار من خمسة بنود رئيسية ، وتضمن كل بند على مجموعة من العناصر الفرعية والتى تشير إلى ما يجب أن يتوافر فى المنتج الفنى ليتمتع بطابع التميز والإتقان وهى كما يلى .

- البند الرئيسى الأول : (القيم الفنية بالمنتج الفنى) . وتضمن : (٤) عناصر .
- البند الرئيسى الثانى: (الجانب الوظيفى بالمنتج الفنى). وتضمن:(٤) عناصر
- البند الرئيسى الثالث : (تقنيات تنفيذ المنتج الفنى). وتضمن : (٤) عناصر .
- البند الرئيسى الرابع : (ملائمة الخامة للمنتج الفنى). وتضمن: (٥) عناصر .
- البند الرئيسى الخامس : (جودة تشطيب المنتج الفنى). وتضمن: (٥) عناصر

وبذلك يصبح عدد عناصر المعيار (٢٢) بحيث يتم تقدير كل عنصر فرعى بمقياس تقدير متدرج بحيث تمثل (١) ضعيف – (٢) مقبول – (٣) جيد – (٤) جيد جدا – (٥) ممتاز ، وبذلك تصبح إجمالى درجات معيار تقييم منتج فنى للزخرفة على الجلد (١١٥) درجة ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالى :

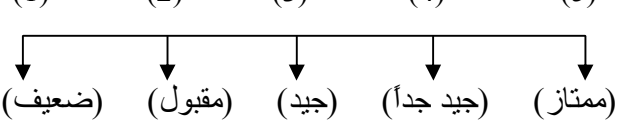

(*) - ملحق (٨) بطاقات ملاحظة الأداء المهارى (للزخرفة على الجلد) .
- ملحق (٩) بطاقات ملاحظة الأداء المهارى (للزخرفة على الفخار) .

- **معيار تقييم منتج فنى (للزخرفة على الخزف) :**

التزم الباحث بنفس البنود الرئيسة المستخدمة فى المعيار السابق ، أما بالنسبة للعناصر الفرعية فقد تغيرت لتلائم طبيعة المنتج الفنى للزخرفة على الجلد وهى كما يلي :

- البند الرئيسى الأول : (القيم الفنية بالمنتج الفنى) . وتضمن : (٤) عناصر .
- البند الرئيسى الثانى: (الجانب الوظيفى بالمنتج الفنى). وتضمن: (٤) عناصر
- البند الرئيسى الثالث : (تقنيات تنفيذ المنتج الفنى). وتضمن : (٥) عناصر .
- البند الرئيسى الرابع : (ملائمة الخامة للمنتج الفنى). وتضمن: (٥) عناصر .
- البند الرئيسى الخامس: (جودة تشطيب المنتج الفنى). وتضمن: (٥) عناصر .

وبذلك أصبح المعيار وما يتضمنه من عناصر يحتوى على (٢٣) عنصر مقسمة بالتساوى على البنود الرئيسة للمعيار ليتضمن كل بند رئيسى من الأول إلى الخامس على (٤) عناصر فرعية ، والتزم بنفس التقديرات السابقة من (درجة : خمس درجات) ليصبح إجمالى درجات معيار منتج فنى للزخرفة على الفخار (١٠٠) درجة .

وقد زود كل معيار على حدة بمجموعة من التعليمات لتطبيقه ومكان مخصص لكتابة بيانات كل طالب ، كما زود باستمارة أخرى فرعية مخصصة لتسجيل درجات كل منتج فنى على حدة .

- (ج) صدق معيار تقييم المنتج الفنى : تم التأكد من صدق كل معيار على حدة من خلال نماذج لمنتجات فنية مماثلة لما نفذته الطالبات (من إعداد الباحث) أعدت خصيصا لهذا الغرض ، كما استخدمت كنماذج أثناء الشرح والتحليل بمرحلة التطبيق ، وبعرضها على مجموعة من المحكمين (*) فى مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس والتعليم الصناعى مجال الزخرفة والإعلان ، كانت هناك بعض الملاحظات تضمنت حذف بعض البنود الرئيسة (فكرة تصميم المنتج) ودمج عناصرها فى بنود أخرى وتعديل بعض الصياغات حتى تكون العناصر محددة وواضحة وقابلة للقياس بكل منتج فنى على حدة .
- مجال معيار تقييم المنتج الفنى : تم حساب ثبات كل معيار على حدة ، وذلك بعرض (٤) منتجات فنية (للزخرفة على الجلد) ، (الزخرفة على الفخار) تم إعدادها لهذا الغرض ، وعرضها على ثلاثة من المحكمين فى ضوء كل معيار تم إعداده وبحساب معاملات الثبات باستخدام معادلة "بيرسون Pearson " ، وبحساب متوسط معامل الثبات باستخدام معادلة :

$$\text{متوسط معامل الارتباط} = \frac{ر^{١} + ر^{٢} + ر^{٣}}{٣}$$ كانت الناتج :

(*) ملحق (١) أسماء المحكمين على أدوات البحث .

جدول (٢) : يوضح معاملات الثبات لمعيار تقييم منتج فنى بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية

معامل الارتباط / المنتجات الفنية	معامل الارتباط (١,٠) بين درجات المحكم الأول (س) والمحكم الثانى (ص)	معامل الارتباط (٢,٠) بين درجات المحكم الأول (س) والمحكم الثالث (ع)	معامل الارتباط (٣,٠) بين درجات المحكم الثانى (ص) والمحكم الثالث (ع)	متوسط معامل الارتباط (ر)
الزخرفة على الجلد	٠,٨٩٤٤٨	٠,٨٩٩١١	٠,٩٢٠٤٣	٠,٩٠
الزخرفة على الفخار	٠,٩٢٨٤٧	٠,٩١١٦٦	٠,٩٠٠٢٧	٠,٩١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمعيار تقييم المنتج الفنى مرتفعة وتدل على ثبات كل معيار على حدة ، وهى كما يلى :

- معيار تقييم منتج فنى (للزخرفة على الجلد) معامل ثبات (٠,٩٠) .
- معامل تقييم منتج فنى (للزخرفة على الفخار) معامل ثبات (٠,٩١)

وبذلك أصبحت المعايير فى صورتها النهائية (*) وجاهزة للتطبيق .

- **رابعاً** : **تطبيق تجربة البحث** .

تحديد مجموعة البحث : لإتمام إجراءات تطبيق أدوات البحث تم اختيار مجموعة البحث من طالبات الصف الثانى بمجال الزخرفة والإعلان والبالغ عددها (٦٠ طالبة) تم تقسيمهم على مجموعتين (٢٩ طالبة للمجموعة التجريبية) ، (٢٩ طالبة للمجموعة الضابطة) بعد أن استبعد طالبتين نتيجة غيابهما المتكرر بشكل لافتٍ للنظر ، (٥٩ طالبة) من طالبات الصف الثالث بنفس المجال تم تقسيمهم أيضا لمجموعتين (٢٨ طالبة للمجموعة التجريبية) ، (٢٨ طالبة للمجموعة الضابطة) بعد أن تم استبعاد ثلاث طالبات ليست لديهن رغبة للمشاركة فى التجربة ولغيابهن أيضا المتكرر ؛ وقد تأكد الباحث من تجانس المجموعات وفقا للمستوى الاقتصادى والسن والمرحلة الدراسية ومستوى التحصيل المعرفى والمهارات العملية للمنتج الفنى المتوفرة لدى جميع المجموعات

وجدير بالذكر : أن البرنامج المقترح فى التدريبات المهنية قد تم بنائه للصفوف الدراسية الثلاثة بمجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، إلا أنه فى مرحلة تطبيق أدوات البحث تم استبعاد الصف الأول وتم التطبيق على الصف الثانى والثالث وذلك للأسباب التالية :

- قبول مدرسة التطبيق لفصل واحد بمجال الزخرفة والإعلان مكون من (٣٢ طالبة) مما يصعب من إجراءات التطبيق وإخلال بنظام المدرسة فى حالة تقسيم الطالبات لمجموعتين تجريبية وضابطة .
- صعوبة التطبيق فى مدرسة أخرى نظرا لعدم توافر مدارس ثانوية صناعيةٍ زخرفية بها مجال الزخرفة ولإعلان فى محيط سكن الباحث ، خصوصا حرصه على إحضار (أدوات – خامات – أجهزة ضوئية - ....) أثناء التطبيق مما يصعب الأمر فى حالة الانتقال لمدرسة تبعد عن محيط السكن .

(*) - ملحق (١٠) معيار لقياس المهارات العملية للمنتج الفنى (الزخرفة على الجلد) .
- ملحق (١١) معيار لقياس المهارات العملية للمنتج الفنى (الزخرفة على الفخار) .

- طالبات الصف الأول عادة ما يقضون وقت مع بداية العام الدراسى ينتقلون ويحولون من مجال لآخر وهى يتعارض مع حرص الباحث على التطبيق مع بداية العام الدراسى .

إعداد بيئة التعلم : تم إعداد بيئة تعليم وتعلم ملائمة لحد كبير داخل مدرسة (١٥) مايو الثانوية الصناعية الزخرفية ، كما تم عرضه فى الجزء الخاص بتحليل بيئة التعلم (بالنسبة للمجموعة التجريبية) ، أما بالنسبة (للمجموعة الضابطة) فكانت بوضعها المعتاد بورشة الزخرفة والإعلان الملحقة بالمدرسة

(١) **تطبيق أدوات البحث قبليا** :

تم التطبيق القبلى للاختبار المعرفى على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، بالصف الثانى والثالث بمجال الزخرفة والإعلان ، وتم تصحيح النتائج ومعالجتها إحصائيا باستخدام معادلة " سبيرمان " للمقارنة بين المجموعتين والتأكد من التجانس بينهما ، كانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٣): يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين متوسطى درجات طالبات الصف الثانى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى للاختبار المعرفى

البيان / المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥.٦٥	٣.٧٧	٠.٣٥	غير دالة
الضابطة	٥.٣٩	٣.٨٩		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات الصف الثانى بمجال الزخرفة والإعلان للمجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق القبلى للاختبار المعرفى ، وهذا يدل على أنهما متكافئتان فى مستوى التحصيل المعرفى والمعلومات السابقة عن موضوع "الزخرفة على الجلد " بالبرنامج المقترح للتدريبات المهنية .

جدول (٤) : يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين متوسطى درجات طالبات الصف الثالث للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار للاختبار المعرفى

البيان / المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠.٣٧	٩.٢٦	٠.٨٢	غير دالة
الضابطة	١٠.٤٥	٦.٢٢		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات الصف الثالث بمجال الزخرفة والإعلان للمجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق القبلى للاختبار المعرفى ، وهذا يدل على أنهما متكافئتان فى مستوى التحصيل المعرفى والمعلومات السابقة عن موضوع (الزخرفة على الفخار بالبرنامج المقترح للتدريبات المهنية ، وإن أى فرق يظهر بعد التجربة قد يعود إلى الاختلاف فى طبيعة المعالجة لكل مجموعة ، وليس إلى اختلافات موجودة بالفعل قبل إجراء التجربة فيما بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

(٢) تجربة البحث :

قبل البدء فى تجربة البحث تم اتباع مجموعة من الإجراءات تمثلت فى التواصل مع إدارة (١٥ مايو التعليمية) – قطاع التعليم الفنى – للحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق البرنامج المقترح خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١١ – ٢٠١٢م ، وبعد إطلاع السادة المسئولين عن التعليم الصناعى بشكل عام وموجهى مجال الزخرفة والإعلان بشكل خاص على أهداف البرنامج ومحتواه ، رحب الجميع بالتطبيق وتم الاتفاق على مدرسة (١٥) مايو الثانوية الصناعية الزخرفية بنات بشكل عمدى – كذلك تعهد الباحث – بتكاليف تطبيق البرنامج ، بما لا يحمل إدارة المدرسة والطالبات تكاليف إضافية ، إلا أنهم ساهموا فى توفير مكان داخل المدرسة للتطبيق وحفظ الأدوات والخامات والمنتجات الفنية التى تنفذ ، وهذا المكان تم تجهيزه بعد التطبيق ليصبح معرض لعرض المنتجات الفنية ؛ وقم تم تطبيق البرنامج المقترح فى التدريبات المهنية وفقا للعناصر التالية :

- البرنامج : التدريبات المهنية .
- الهدف العام : تنمية المهارات العملية للمنتج الفنى .
- المرحلة الدراسية : المرحلة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- المجال : الزخرفة والإعلان .
- الصف الدراسى : الثانى والثالث الثانوى الصناعى .
- المنتجات الفنية :
  - ✓ للصف الثانى : (الزخرفة على الجلد) .
  - ✓ للصف الثالث : (الزخرفة على الفخار) .
- مبررات التطبيق على الصف الثانى والثالث وترك الأول : تم ذكر المبررات فى (تطبيق تجربة البحث) .
- زمن التطبيق : الفصل الدراسى الأول (العام الدراسى ٢٠١١ – ٢٠١٢م) .
- مدة التطبيق :
  - ✓ للصف الثانى : يوم الأحد من كل أسبوع لمدة (٦٠ يوم) بواقع (١٢٠) دقيقة أسبوعيا .
  - ✓ للصف الثالث : يوم الثلاثاء من كل أسبوع لمدة (٦٠ يوم) بواقع (١٢٠) دقيقة أسبوعيا .
- إجمالى عينة البحث :
  - ✓ للصف الثانى : (٥٨ طالبة) مقسمة بالتساوى على مجموعتين (التجريبية ، الضابطة)
  - ✓ للصف الثالث : (٥٦ طالبة) مقسمة بالتساوى على مجموعتين (التجريبية ، الضابطة)
- القائم بالتدريس : الباحث بمساعدة مجموعة من زملاء له بالمدرسة من نفس مجال الزخرفة والإعلان .
- الخامات والأدوات : قام الباحث بتوفير كل متطلبات التطبيق من خامات وأدوات وأجهزة مساعدة .
- الأنشطة المصاحبة : تم إقامة معرض للمنتجات الفنية فى مجال الزخرفة والإعلان التى نفذوها فى نهاية التطبيق .

وجدير بالذكر : أن الطالبات أظهرن تفاعلاً ومشاركة فعالة خلال خطوات تطبيق البحث ، وقد يكون هذا للبيئة الإثرائية التى حاول قدر استطاعته توفيرها وقد يكون لطبيعة المنتجات الفنية التى لم يعتادوا ممارستها .

(٣) **التطبيق البعدى لأدوات البحث** :

بعد تجربة البحث وتطبيق الأدوات بعدياً ، تم معالجة النتائج التى أسفرت عنها التجربة الميدانية إحصائيا ، وذلك بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من الاختبار المعرفى ، وبطاقات الملاحظة (أثناء ممارسة الطالبات لخطوات تنفيذ كل منتج فني على حدة) ، معيار تقييم المنتج الفني (❖) (الناتج النهائي للمنتج الفني الذي يحقق عوامل التميز والإتقان وسرعة الإنجاز) ، كما تم حساب قيمة (ت) والدلالة الإحصائية لها للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين بالصف الثانى والثالث بمجال الزخرفة والإعلان فى التطبيق البعدى لأدوات البحث وذلك بعد تطبيق البرنامج المقترح .

- **خامسا** : **عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها** .

فيما يلى عرض لنتائج البحث التى تم التوصل إليها للإجابة على التساؤلات وللتحقق من صدق فروضه وتفسيرها ومناقشتها .

١- **نتائج تطبيق الاختبار المعرفى** :

ينص الفرض الأول للبحث على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار المعرفى ببرنامج التدريبات المهنية المقترح قبل وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى " .

والجدول التالى يوضح نتائج تطبيق (الاختبار المعرفى) على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وهى كما يلى :

جدول (٥) : يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار المعرفى

الصف	ن	التطبيق	متوسط الدرجات (م)	٢ مجـ ف	مج (ح ف)٢	(ن – ١)	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
الثانى	٢٩	القبلى	٢٠,٨٥	٦٨	٥٢٠	٢٨	٨٧,٩٥	٢,٥٦	دالة عند ٠,٠١
		البعدى	٨٨,٨٤						
الثالث	٢٨	القبلى	١,٨٩	١٠٢,٤	١٠٥٧	٢٧	٨٦,٥٨	٢,٧٥	دالة عند ٠,٠١
		البعدى	١٠٤,٣٩						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعنى صحة الفرض الأول بوجود فرق فى الجانب المعرفى فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح المجموعتين التجريبيتين (بالصفٍ الثانى والثالث) فى التطبيق البعدى ، وهذا يعنى أن هناك تحسنا ملحوظا فى الجانب المعرفى لدى طالبات

(*) *ملحق (١٢) نتائج أعمال الطلبات فى المنتجات الفنية .*

المجموعتين التجريبيتين (عينة البحث) بعد تطبيق البرنامج المقترح فى التدريبات المهنية ، وقد يرجع ذلك إلى تناول موضوعات جديدة ببرنامج التدريبات المهنية غير الموضوعات المعتاد دراستها ، وقد تكون تلك الموضوعات أكثر واقعيةٍ نظرا لارتباطها بحياة الطالبات من خلال تنفيذ منتجات فنية تلاقى رواجا لدى المستهلك ، وهى بذلك تتفق مع الدراسات السابقة ومنها دراسة كل من (حسن عبد العليم ١٩٩٨) ، (نجلاء مراد ٢٠٠١) ، (لمياء حمزة ٢٠٠٧) ، (أحمد عياد ٢٠٠٧) فيما كشفت عنه من أهمية تناول موضوعات التدريبات المهنية بشكل وظيفى ذو علاقة بسوق العمل حتى يقبل عليه المتعلمين بدافعية وأكدت أنه يؤدى كذلك لبقاء أثر التعلم ، وقد يرجع أيضا إلى وضوح أهداف التدريب فى المنتج الفنى ، وتضمنها لجوانب تعلم مختلفة ومتدرجة المستوى ، ويمكن تحقيقها وقياسها فى زمن التدريس والتدريب المحدد لكل منتج فنى على حدة ، باستخدام أدوات قياس مقننة وفق طبيعة الفروق الفردية بين الطالبات .

(٢) نتائج تطبيق بطاقات الملاحظة :

ينص الفرض الثانى للبحث على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بطاقات الملاحظة للمهارات العملية للمنتج الفنى قبل وبعد التطبيق لصالح طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى " .

والجدول التالى يوضح نتائج تطبيق (بطاقات الملاحظة) على المجموعتين التجريبية والضابطة وهى كما يلى :

جدول (٦) : يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقات الملاحظة

الصف	ن	التطبيق	متوسط الدرجات (م)	٢ مجـ ف	مج (ح ف)٢	(ن – ١)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
الثانى	٢٩	القبلى	٢٢,٨٥	١٠٧,٩٢	٦٧٧٢,١	٢٨	٣٨,٦٨٥	٢,٥٦	دالة عند ٠,٠١
		البعدى	١٣٠,٦						
الثالث	٢٨	القبلى	١,٧٧	٦٥,٢٣	٢٠٣,٢٣	٢٧	١٢٥,٨٢	٢,٧٥	دالة عند ٠,٠١
		البعدى	٦٧,٠٣						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعنى صحة الفرض الثانى بوجود فرق فى المهارات العملية لبطاقات الملاحظة فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح المجموعتين التجريبيتين (بالصف الثانى والثالث) فى التطبيق البعدى ، وهذا يعنى أن هناك تحسنا ملحوظا فى مستوى المهارات العملية على بطاقات الملاحظة لدى طالبات المجموعتين التجريبيتين (عينة البحث) بعد تطبيق البرنامج المقترح فى التدريبات المهنية ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المنتجات الفنية التى نفذتها الطالبات والتى ذات علاقة بمجال الزخرفة والإعلان ، وطبيعة الطالبات وخصائص نموهم وميولهم وقدراتهم ؛ كما قد يرجع لوضوح الأهداف الخاصة بكل منتج فنى والمفاهيم والمهارات المتضمنة بكل منتج فنى ، كذلك حرص الباحث على تحديد المهارات الأساسية

والفرعية والمطلوب اكتسابها من خلال تنفيذ كل منتج فنى على حدة ، وقد يرجع لأسلوب التعزيز الذى حرص الباحث على استخدامه بشكل فورى ودائم خصوصا عند ظهور المهارة عند كل طالبة بشكل مستقل ، وهى بذلك تتفق مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة كل من (منى حلاوة ١٩٩٢) ، (حلمى رضوان ١٩٩٤) ، (فيصل الدين ٢٠٠٠) ، (وائل سعيد ٢٠٠٤) ، فيما كشفت عن أهمية التدرج فى تعليم وتعلم المهارات العملية بحيث تقسم المهارات الرئيسية لمجموعة مهارات فرعية يسهل على المتعلم تعلمها بما يناسب طبيعة المرحلة الدراسية والعمرية للمتعلمين ، كما أكدت على دور العروض العملية التى تصاحب اكتساب المتعلمين للمهارات ، وهذا ما حرص عليه الباحث على تنفيذه أثناء تعليم الطالبات (عينة البحث) لمراحل تطبيق المهارات العملية ، كما أكدت على ضرورة إطلاع المتعلمين على مراحل المهارة وأهدافها وهذا ما تم مراعاته خلال مراحل تطبيق البحث .

(٣) **نتائج تطبيق معيار تقييم المنتج الفنى (للزخرفة على الجلد)** :

ينص الفرض الثالث للبحث على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى معيار تقييم المنتج الفنى (للزخرفة على الجلد) قبل وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى " .

والجدول التالى يوضح نتائج تطبيق معيار تقييم المنتج الفنى (للزخرفة على الجلد) على المجموعتين التجريبية والضابطة وهى كما يلى :

جدول (٧) : يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لمعيار تقييم منتج فنى (للزخرفة على الجلد)

الصف	ن	التطبيق	متوسط الدرجات (م)	٢ مج ف	مج (ح ف)٢	(ن – ١)	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
الثانى	٢٩	القبلى	١,٧٥	١٢٩	١٩٦٢	٢٨	٧٤,٢٠	٢,٧٧	دالة عند ٠,٠١
		البعدى	١٣٠,٧٥						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يعنى صحة الفرض الثالث بتميز وإتقان المنتج الفنى على معيار تقييم المنتج الفنى (للزخرفة على الجلد) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ، وهذا يعنى أن هناك تحسنا ونموا وإتقان فى مستوى المهارات العملية ظهر بوضوح فى تصميم وتنفيذ وتشطيب المنتج الفنى لدى طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) بعد تطبيق البرنامج المقترح

(٤) **نتائج تطبيق معيار تقييم المنتج الفنى (للزخرفة على الفخار)** :

ينص الفرض الرابع للبحث على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى معيار تقييم المنتج الفنى (للزخرفة على الفخار) قبل وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى " .

والجدول التالى يوضح نتائج تطبيق معيار تقييم المنتج الفنى (للزخرفة على الفخار) على المجموعتين التجريبية والضابطة وهى كما يلى :

جدول (٨) : يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لمعيار تقييم منتج فنى (للزخرفة على الفخار)

الصف	ن	التطبيق	متوسط الدرجات (م)	٢ مج ف	مج (ح ف)٢	(ن – ١)	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
الثالث	٢٨	القبلى	١,٧٨	١٢١	٤٤٦٢	٢٧	٥٠,١٩	٢,٧٥	دالة عند ٠,٠١
		البعدى	١٢٣,٧٧						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يعنى صحة الفرض الرابع تميز وإتقان المنتج الفنى على معيار تقييم المنتج الفنى (للزخرفة على الفخار) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ، وهذا يعنى أن هناك تحسنا ونموا وإتقان فى مستوى المهارات العملية ظهر بوضوح فى تصميم وتنفيذ وتشطيب المنتج الفنى لدى طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) ، وقد يرجع النمو الذى حدث فى المهارات العملية للمنتج الفنى (الزخرفة على الجلد) ، (الزخرفة على الفخار) لعدة عوامل ومنها :

- وضوح الأهداف التعليمية بالبرنامج وتحديدها بدقة لتنمية المهارات العملية لدى طالبات المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- محاولة ربط مخرجات المدرسة الثانوية الصناعية من منتجات فنية بما يحتاجه المستهلك من منتجات فى مجال الزخرفة والإعلان ، وبذلك يتحقق مفهوم المدرسة المنتجة ، وهى بذلك تتفق مع نتائج دراسة (جابر طلبة ١٩٩٣) ، (نجلاء عبد الحميد ٢٠٠١) ، (أحمد عياد ٢٠٠٧) التى أكدت على ترسيخ مفهوم المدرسة المنتجة فى مجال الزخرفة والإعلان حتى يجد الخريج مكان ودور فى سوق العمل .
- المحتوى التعليمى الذى تم تنظيمه واختياره وفق أسس وقواعد منهجية بما يحقق أهداف برنامج التدريبات المهنية .
- أسلوب التعزيز الذى حرص الباحث على استخدامه خلال مراحل تصميم وتنفيذ وتشطيب وإخراج الطلاب للمنتج الفنى .
- وضوح تسلسل المهارات الأساسية والفرعية لكل منتج فنى على حدة ، قد يكون لها دور فى وضوح الرؤية أمام المعلم والمتعلم من حيث طبيعة كل مهارة وأساليب تنفيذها والهدف من تلك المهارة والخطوات والممارسات التى يمكن أن يتبعها المتعلم للوصول لمستوى التميز والإتقان ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (لمياء حمزة ٢٠٠٧) ، (منى دسوقى ٢٠٠٧) التى أكدت على أهمية ودور مستوى المهارات فى تميز وإتقان المنتج الفنى فى مجال الزخرفة والإعلان .
- وقد يكون للبيئة التعليمية الإثرائية التى حرص الباحث على تزويدها بالمصادر المتنوعة من برامج وأفلام تعليمية وكتالوجات ولوحات فنية ، بالإضافة لتنظيم البيئة بالشكل الذى يزيل عن الطالبات أى إحساس بالرتابة والملل نتيجة طول مراحل التعليم والتدريب على اكتساب المهارة .

- قد يكون لأساليب التدريس المستخدمة بالغ الأثر فى زيادة حماس ودافعية الطالبات لإنجاز المنتج الفنى بالتميز والإتقان المطلوب ؛ حيث تنوعت طرق التدريس وفق طبيعة كل نشاط ومهمة ومهارة أساسية وفرعية بالمنتج الفنى
- أسلوب التقويم الذى اتبعه البحث قد يكون أيضا له تأثير حيث تنوع ما بين المبدئى والتكوينى (المرحلى) والنهائى ، وقد حاول الباحث قدر استطاعته تحقيق عدة معايير لنجاح التقويم منها الشمول والموضوعية والحيادية بالإضافة لصدق وثبات أدوات التقويم التى تم حسابها فى مرحلة سابقة .

(٥) حجم تأثير برنامج التدريبات المهنية المقترح على مستوى المهارات العملية

يمكن حساب حجم تأثير (المتغير المستقل) ببرنامج التدريبات المهنية المقترح على (المتغير التابع) المهارات العملية للمنتج الفنى لدى طالبات الصف الثانى والثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية مجال الزخرفة والإعلان بحساب نسب الكلية المعدل " لبليك " (Mortyn 2003 : 473 – 476) وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{نسب الكسب المعدل " لبلاك "} = \frac{\text{م مجـ ص – م مجـ س}}{\text{د – م مجـ س}} + \frac{\text{م مجـ ص – م مجـ س}}{\text{د}}$$

حيث م مجـ ص = متوسط مجموع درجات الطالبات فى أدوات البحث البعدية .كذلك م مجـ س = متوسط مجموع درجات الطالبات فى أدوات البحث القبلية وتمثل د = درجات أدوات البحث . وكانت النتائج على النحو التالى :

جدول (٩) :يوضح حجم تأثير برنامج التدريبات المهنية على مستوى المهارات العملية من خلال بطاقات الملاحظة (للزخرفة على الجلد) ، (للزخرفة على الفخار)

بطاقة الملاحظة	(ن)	مجـ س	م مجـ س	مجـ ص	م مجـ ص	(د)	نسب الكسب المعدل
للزخرفة على الجلد	٢٩	٦٠	٢٢,٨٥	٢٩٧٣	١٣٠,٦	١٣٠	١,٨٧
للزخرفة على الفخار	٢٨	٤٩	١,٧٧	١٨٧٥	٦٧,٣	٧٤	١,٧٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم الكسب المعدل لبطاقات الملاحظة فى (الزخرفة على الجلد) ، (الزخرفة على الفخار) فى المدى الذى حدده " بليك " (١,٢) مما يشير إلى فاعلية برنامج التدريبات المهنية فى تنمية المهارات العملية من خلال بطاقات الملاحظة .

جدول (١٠): يوضح حجم تأثير برنامج التدريبات المهنية على مستوى المهارات العملية من خلال معيار تقييم منتج فنى (للزخرفة على الجلد) ، (للزخرفة على الفخار)

بطاقة الملاحظة	(ن)	مجـ س	م مجـ س	مجـ ص	م مجـ ص	(د)	نسب الكسب المعدل
للزخرفة على الجلد	٢٩	٤٦	١,٧٥	٣٤٠٠	١٣٠,٧٥	١٥٠	١,٧٢
للزخرفة على الفخار	٢٨	٤٩	١,٧٨	٣٤٦٥	١٢٣,٧٧	١٥٠	١,٦٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم الكسب المعدل لمعيار تقييم منتج فنى (الزخرفة على الجلد) ، (الزخرفة على الفخار) فى المدى الذى حدده " بلاك " ما بين (١ : ٢) وهى كذلك قيم أكبر من الواحد الصحيح مما يشير إلى فاعلية برنامج التدريبات المهنية فى تنمية المهارات العملية من خلال معيار تقييم المنتج

الفنى ، وبذلك تكون قد تمت الإجابة على السؤال الرابع للبحث بوجود فاعلية لبرنامج التدريبات المهنية المقترح فى تنمية المهارات العملية للمنتج الفنى بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، ويكون صالح للتطبيق فى حال استخدامه

(٦) **حساب العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث** :

بالرجوع للنتائج السابقة فى التطبيق البعدى على بطاقات الملاحظة ومعيار تقييم المنتج الفنى يمكن حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة "بيرسون" Pearson ، والجدول التالى يوضح نتائج التطبيق وهى كما يلى :

جدول (١١) : يوجد العلاقة الارتباطية بين المهارات العملية وإتقان وتميز المنتج الفنى

المنتج الفنى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
للزخرفة على الجلد	٠.٤٢	دالة عند ٠.٠١
للزخرفة على الفخار	٠.٦٧	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى المهارات العملية للطالبات فى بطاقة الملاحظة ، ومعيار تقييم المنتج الفنى وهى تقع ما بين (صفر ، واحد صحيح) مما يؤكد أنه كلما زاد مستوى المهارات العملية زاد تميز وإتقان المنتج الفنى ، وبذلك يتحقق صحة الفرد الخامس بوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ببرنامج التدريبات المهنية المقترح ، وإتقان وتميز المنتج الفنى فى مجال الزخرفة والإعلان .

- **سادساً** : **توصيات البحث ومقترحاته** .

(١) **التوصيات** :

فى ضوء ما أكدته نتائج البحث من فاعلية برنامج التدريبات المهنية المقترح فى تنمية المهارات العملية للمنتج الفنى فى مجال الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية يمكن استخلاص التوصيات التالية :

- ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات العملية كأحد أهم مخرجات المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية لأن مستوى تلك المهارات لدى الخريج سوف تؤثر بشكل مباشر فى مستوى ما ينتجه من أعمال فنية .
- تصنيف المهارات العملية الخاصة بكل منتج فنى فى مجال الزخرفة والإعلان ما بين مهارات عامة ومهارات خاصة (فرعية) حتى يتثنى للمعلم والطالب معرفتها بدقة وتحديد مستواها ويتمكن كذلك من ملاحظتها .
- ضرورة ربط ما ينتجه طلاب مجال الزخرفة والإعلان من منتجات فنية بما يتطلبه سوق العمل حتى يتمكن الخريج من إيجاد فرص عمل حقيقية كذلك ما يتدرب عليه من مهارات خاصة بمجال التخصص .

(٢) **البحوث المقترحة** :

- تصميم وبناء حقيبة تعليمية الكترونية لتنمية المهارات العملية لدى معلمى المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية فى ضوء مفهوم الجودة الشاملة .
- تطوير برنامج التدريبات المهنية بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وفق متطلبات وقواعد المدرسية المنتجة .

- أثر المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية فى تسويق المنتج الفنى واتجاهاتهم نحو العمل اليدوى .

- **مراجع البحث** .

- **أولا : المراجع باللغة العربية** .

(١) أبوبكر عابدين بدوى (١٩٩١) : **التربية الصناعية بين المفهوم والواقع** ، القاهرة ، بل برنت للطباعة والنشر .

(٢) أحمد إسماعيل حجى (٢٠٠٤) : **تطوير التعليم الأزمة وتطلعات المستقبل** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

(٣) أحمد عبد العزيز سليمان عياد (٢٠٠٧) : **تطوير مقررات التدريبات المهنية فى المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية فى ضوء المستحدثات التكنولوجية** ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية التربية – جامعة حلوان .

(٤) أشرف فتحى محمد على (٢٠٠٦) : **تصميم برنامج قائم على التكامل بين المواد التكنولوجية والتدريبات المهنية لتنمية القدرات الفنية لدى طلاب المدرسة الفنية الصناعية – وقياس فعاليته** ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية التربية – جامعة حلوان .

(٥) المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٧) : **تطوير التعليم الفنى والتدريب لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين** ، القاهرة ، الدورة ٢٥ سبتمبر .

(٦) المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٠) : **التعليم الفنى والتدريب وعلاقته باحتياجات سوق العمل** ، القاهرة للبحوث والنشر ، العدد السابع والعشرين .

(٧) جابر محمود طلبة (١٩٩٣) : أزمة الوضع الاجتماعى للتعليم الفنى فى مصر ، " دراسة تحليلية لبعض عوامل الواقع والمأمول " ، المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر ، **مستقبل التعليم الفنى فى مصر** ، رابطة التربية الحديثة ، جامعة عين شمس ، فى المدة من ١٣ – ١٥ يوليو .

(٨) حسن حسين البيلاوى (٢٠٠٦) : **الجودة الشاملة فى التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

(٩) حسن كامل محمد عبد العليم (١٩٩٨) : **تصور مقترح لبرنامج التدريبات المهنية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية (تخصص نجارة الأثاثات) فى ضوء المتطلبات التكنولوجية وقياس فعاليته** ، رسالة ماجستير " غير منشورة" كلية التربية – جامعة حلوان .

(١٠) حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٠) : **الوطنية فى عالم بلا هوية " تحديات العولمة** " القاهرة ، دار المعارف .

(١١) حلمى أبو الفتوح رضوان (١٩٩٤) : **تقويم بعض المهارات العملية المتضمنة فى مقرر التدريبات المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى** ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية – جامعة أسيوط .

(١٢) شادية محمد عبد الصمد (١٩٩٣) : **تطوير برنامج إعداد الطلاب بمعاهد الفنيين الصناعيين بمصر** " دراسة تحليلية " رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية التربية – جامعة الإسكندرية .

(١٣) صلاح الدين محمود علام (٢٠٠١) : **الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك فى المجالات التربوية والنفسية والتدريبية** ، القاهرة ، دار الفكر العربى للطباعة والنشر .

(١٤) عادل حسين أبو زيد (١٩٩٧) : **تصميم برنامج لطلاب المدرسة الفنية الصناعية المعمارية فى ضوء متطلبات سوق العمل وقياس فعاليته** " رسالة دكتوراه " ، كلية التربية جامعة حلوان .

(١٥) عادل على صادق (٢٠٠٣) : معايير الجودة الشاملة فى إعداد معلم التعليم الفنى (التجارى ، الزراعى ، الصناعى) ، كلية التربية – جامعة حلوان ، المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر ، **الجودة الشاملة فى إعداد المعلم بالوطن العربى لألفية جديدة** ، فى الفترة من ١٢ – ١٣ مارس .

(١٦) عادل مصطفى مهران وآخرون (٢٠٠٧) : **التعليم الصناعى بين التربية والتنمية** ، القاهرة ، الفجالة للطباعة والنشر .

(١٧) عبد الكريم أحمد لبيد (٢٠٠٤) : **فعالية برنامج لتنمية التربية الفنية لدى طلبة الصف السابع الأساسى بمحافظة غزة** ، رسالة دكتوراه " غير منشورة" ، كلية التربية – جامعة عين شمس .

(١٨) على ماهر خطاب وآخرون (٢٠٠٢) : **علم نفس الفارق** ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية .

(١٩) على موسى سليمان (١٩٩٣): **تطوير منهج التكنولوجيا بالمدرسة الثانوية الصناعية فى ضوء مقررات التربية البيئية**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة حلوان .

(٢٠) علاء محمد حسونة (١٩٩٢) : **تقويم برنامج المواد الفنية لتخصص الزخرفة والإعلان والتنسيق فى التعليم الثانوى الصناعى ومدى ارتباطه بالعمل المنتج** ، رسالة ماجستير " غير منشورة " كلية التربية – جامعة حلوان .

(٢١) فؤاد أبو حطب وأمال صادق (٢٠٠٢) : **علم النفس التربوى** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

(٢٢) فؤاد سليمان قلادة (١٩٨٢) : **الأهداف التربوية والتقويم** ، القاهرة ، دار المعارف .

(٢٣) فيصل هاشم شمس الدين (٢٠٠٠) : **استخدام البرمجة فى إنماء المهارات العملية فى مجال الفيزياء** ، رسالة ماجستير " غير منشورة ، كلية التربية – جامعة عين شمس .

(٢٤) كوان ن – بور (١٩٩٩) : **التعليم الفنى والمهنى للقرن الحادى والعشرين** ، ترجمة حسن شكرى – سلسلة مجلة مستقبليات ، المجلد التاسع والعشرون ، العدد (١) ، مارس ، مكتب التربية الدولى – جنيف .

(٢٥) ماهر إسماعيل صبرى (١٩٨٨) : **تقويم اكتساب بعض المهارات العملية الملائمة لتدريس العلوم لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات** ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية – بنها .

(٢٦) محمد صبحى حسانين (١٩٩٩) : **القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

(٢٧) محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) : **طرائق طرق التدريس واستراتيجياته** ، العين ، دار الكتاب الجامعى .

(٢٨) محمد ماهر الجمال (٢٠٠٥) : **مستقبل التعليم العربى** " الاتجاهات – المضامين – التنبؤات " كراسات مستقبلية ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية .

(٢٩) مجدى محمد محمود أمين (١٩٩٩) : **تطوير مقرر العمليات لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية فى ضوء أهداف التربية البيئية** ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية البنات – جامعة عين شمس .

(٣٠) معهد التخطيط القومى (٢٠٠٣) : **التعليم الفنى وتحديات القرن الحادى والعشرين** ، القاهرة .

(٣١) منى على حسن حلاوة (١٩٩٢) : **تصور مقترح لمقرر التطبيقات العملية لطلاب الفرقة الثانية شعبة تشكيلية بكلية التربية** ، رسالة ماجستير " غير منشورة " كلية التربية ، جامعة حلوان .

(٣٢) منى محمد الدسوقى (٢٠٠٧) : **فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة لتنمية القيم الجمالية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية فى كل من سلوك الطالب والمنتج الفنى** ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية التربية – جامعة حلوان .

(٣٣) لمياء محمد على حمزة (٢٠٠٧) : **فعالية برنامج لتنمية قدرات طلاب المدرسة الفنية المتقدمة الصناعية فى ضوء مفهوم الجودة الشاملة** ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " كلية التربية ، جامعة حلوان .

(٣٤) نجلاء عبد الحميد مراد (٢٠٠١) : **برنامج مقترح فى مقرر التدريبات المهنية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية المهنية فى ضوء متطلبات سوق العمل** ، رسالة ماجستير " غير منشورة " كلية التربية – جامعة حلوان .

(٣٥) نهاد موسى القلماوى (١٩٩١) : **تصميم معيار لقياس نمو العملية التعليمية للمنتج الفنى فى طرق الطباعة اليدوية لطلبة كلية التربية الفنية** ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية التربية – جامعة حلوان .

(٣٦) وزارة التربية والتعليم ، قطاع التعليم الفنى (٢٠١٠) : **الخطة الدراسية لتخصص الزخرفة والإعلان بالمدارس الثانوية الصناعية الزخرفية** ، نظام الثلاث سنوات .

(٣٧) وليم عبيد (٢٠٠١) : **التعليم المتميز** ، القاهرة ، مركز البحوث البرلمانية ، مجلس الشعب

- **ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية** .

(38) Quicke , John (1999) : Acurricuium For life , Philadelphia Open Unit Press .

(39) Marsh , J (1992) : The Quality Too Kit Reading , IFS International .

(40) David , Legge (1994) : Skills , selected Reading , Hatmonds Sworth , Middls sex , Penguin Books .

(41) John Dececco (1990) : The Psychology of Learning and Instruction , New Delhi , Prentic , Hell of India Prirate .

(42) Cattrel , S (1999) : The Study Skills Hand Book , Macmillam Press .

(43) Buhrke , L.et (2002) : Improving Fourth Grade Student's Writing Skills and Attitudes , ERIC , ED 471788 .

(44) Dariau , Donald , G (2005) : Writing in a Different Language , The Ekample of Charles Seals Field .

(45) Mortyn Roebuck (2003) : Floundering Among Measurements in Education Technology , Vol. 1 , London Publishing LTD .

(46) Harbison . Frederick and Myers , Charles (1995) : Mampower and Education , New York .

(47) Charles Hoy (2000) : Improring Quality in Education , Primted in Framces Group , London , New York .